



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5438) السنة العشرون - الإثنين (29) أيار 2023

جريدة سياسية يومية

النفط: إيرادات الشهر الماضي بلغت أكثر من 7 مليارات دولار

بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، عن الحصانية النهائية للصادرات النفطية لشهر نيسان الماضي، وذكر بيان للوزارة، أن مجموع الصادرات من النفط الخام لشهر نيسان، بحسب الحصانية النهائية بلغت (98) مليوناً و(634) ألف و(947) برميل، بإيرادات بلغت (7) مليارات و(699) مليوناً و(272) ألف دولار، وأضاف، أن مجموع الكميات المصدرة لشهر نيسان الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوبي العراق بلغت (98) مليوناً و(634) ألف و(947) برميلاً.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ربيع



إنقلاب "إطاري" على السوداني أم معاقبة حلفاء الصدر السابقين؟ تحالف إدارة الدولة يعقد اجتماعاً حاسماً بشأن أزمة الموازنة

بغداد / تميم الحسن

قبل يومين من فجر أزمة كردستان داخل اللجنة المالية كان الإطار التنسيقي قد أعلن بالاتفاق مع ائتلاف ادارة الدولة الذي يضم القوى الرئيسية في البرلمان، موعداً جديداً لتمرير الموازنة، إن؛ فمن يقف وراء الانقلاب داخل اللجنة التي فيها مظلون عن أغلب القوى السياسية؟

بما ان القوى السياسية كانت متفكة على تمرير الموازنة بدون اعتراضات جوهرية تؤدي الى نسف الموازنة او تعطيلها فان اوساط سياسية ومراقبين يرجحون حدوث "تمرد" يديره وكلاء من قبل "الإطار" على رئيس الحكومة محمد السوداني الذي راعى الاتفاق المالي مع كردستان قبل أقل من شهرين.

والهدف من وراء ذلك هو عرقلة صعود

مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وسد الطريق على أية محاولة لإعادة احياء تلك التحالفات.

ويُنظر اليوم الإثنين، بحسب ما نقله نواب واعضاء في اللجنة المالية، اجتماعاً لافتتالاف الحاكم (ادارة الدولة) لوضع حل للخلافات التي جرت على المادتين 13 و 14 في قانون الموازنة العامة.

مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وسد الطريق على أية محاولة لإعادة احياء تلك التحالفات.

ويُنظر اليوم الإثنين، بحسب ما نقله نواب واعضاء في اللجنة المالية، اجتماعاً لافتتالاف الحاكم (ادارة الدولة) لوضع حل للخلافات التي جرت على المادتين 13 و 14 في قانون الموازنة العامة.

التفاصيل ص 3

الموارد المائية تنتقد تعامل الحكومات السابقة مع ملف المياه

بغداد / فراس عدنان

انتقدت وزارة الموارد المائية تعامل الحكومات السابقة مع ملف المياه، لافتة إلى أن هذا القطاع أصبح يشكل أحد ضمانات الأمن القومي للبلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أجرى زيارة امس إلى مقر وزارة الموارد المائية ورأس اجتماع هيئة الرأي".

وتابع شمال، أن "السوداني ليس بعيداً عن ملف المياه والزراعة بل أنه مختص في هذا القطاع وقد أشار في أكثر من محفل إلى أن أزمة المياه على رأس أولويات الوزارة". وأشار، إلى أن "رئيس مجلس الوزراء تحدث خلال زيارته عن أكثر من محور، بداية بترشيد استهلاك المياه ومحاربة الفساد الإداري وتحسين كفاءة الري وخطط الارواء وكيفية التعامل معها

والتفاوض مع دول الجوار وعدم التفریط بالحقوق الوطنية". وبين شمال، أن "العراق ومنذ تأسيس الدولة الحديثة كان يتعامل مع ملف المياه على أنه فني ودبلوماسي وصولاً إلى ما بعد 2003".

ويرى، أن هذا التعاطي غير واقعي لأن ملف المياه السيادي ويرتبط بالسياسة العليا للدولة إضافة إلى الجانبين الفني والدبلوماسي".

وأكد شمال، أن "السوداني حول هذا الملف إلى سيادي وقام بزيارة إلى تركيا وإيران وبدأ التفاوض بشأن المياه يشهد حراكاً".

ويرى، أن "رعاية رئيس الوزراء لمؤتمر بغداد للمياه يعكس التطور الحاصل في التعامل مع ملف المياه".

وانتهى شمال، إلى أن "العراق اقتفى أثر كل من تركيا وإيران وسوريا، بان ملف المياه يدار من أعلى سلطة في الدولة، وهو أمر كنا نفكر إليه سابقاً، ولذا أصبح هذا الملف من أهم ضمانات الأمن القومي للعراق".

تقرير أوروبي يدعو لمساعدة بغداد في مواجهة التحديات الاقتصادية

ترجمة: حامد أحمد

اقتصادية وامنية وفساد، لم تتمكن حكومات سبقتها من إيجاد حلول لها، فان امام بلدان أوروبية فرصة لتقديم المساعدة للحكومة لتحقيق الاستقرار في العراق من خلال دعم الاقتصاد ومواجهة تبعات التغير المناخي وتعزيز الامن العراقي.

وتوه، إلى أن جذور هذه المشاكل والتحديات تكمن في تفشي الفساد وزيادة أعداد الشباب العاطلين عن العمل وعدم تنوع مصادر الاقتصاد وبقاء البلد معتمداً في اقتصاده على النفط وتعرضه لصدمات جراء تقلبات أسعار النفط في السوق الدولية".

وعد التقرير، "الفساد على أنه أحد أكبر التحديات التي يواجهها العراق"، وحسب تقرير مؤشر الشفافية لعام 2022 تذييل العراق قائمة أكثر البلدان فساداً في العالم يدرجه في التسلسل 157 من بين 180 بلداً، وهي ليست بمشكلة جديدة".

التفاصيل ص 2



أحد أسواق العدد اليدوية في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

د. خالد السلطاني يكتب: إنقاذوا.. "قبة الصليبية" في سامراء!

اليوم.. قرعة بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية

بغداد / المدى

وأشار، إلى أن "البطولة تشهد مشاركة 9 منتخبات هي: العراق (المستضيف)، الأردن، الإمارات، لبنان، سوريا، فلسطين، عُمان، اليمن، إلى جانب منتخب إيران، الذي يشارك كضيف وبدعوة ضمن اتفاقية الاتحاد البرمجة بين اتحاد غرب آسيا واتحاد وسط آسيا".

ولفت البيان، إلى "توزيع المنتخبات المشاركة على ثلاث مجموعات وبحيث تستضيف مدينة بغداد مباريات مجموعتين، إضافة إلى مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي، فيما تقام في مدينة كربلاء منافسات مجموعة واحدة".

ونوه، إلى أن "دور المجموعات يقام من مرحلة واحدة، ثم يتأهل بطل كل مجموعة، إضافة إلى صاحب أفضل مركز ثاني إلى الدور قبل النهائي، وبعد ذلك ينتقل الفائزان من مباراتي هذا الدور إلى المباراة النهائية".

ومضى البيان، إلى أن "النسخة الرابعة من البطولة تأتي امتداداً لسلسلة من بطولات لإتحاد غرب آسيا، كانت جرت تحت ضيافة الاتحاد العراقي، الذي سبق واستضاف عام 2021 بطولة الشباب الثانية التي توزعت مبارياتها بين البصرة وأربيل وبغداد، وقبل ذلك استضافت مدينتا كربلاء وأربيل منافسات بطولة الرجال التاسعة عام 2019".

حدد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، مكان إقامة مباريات بطولة المنتخبات الأولمبية في العراق.

وذكر اتحاد غرب آسيا في بيان، أن "اتحاد غرب آسيا لكرة القدم حدد موعد قرعة النسخة الرابعة من بطولة تحت 23 عاماً المقررة بضيافة الاتحاد العراقي في الفترة من 12 إلى 20 حزيران 2023".

وأضاف البيان، أن "القرعة ستقام عصر اليوم الإثنين حيث مقر اتحاد غرب آسيا، وسيتم نقل وقائعها مباشرة عبر قناة الاتحاد على يوتيوب".

القضاء يبدأ النظر بطعن "سانت ليغو" ويؤجل الدعوى إلى الشهر المقبل

بغداد / حسين حاتم

على الرغم من مرور شهرين من التصويت على التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والاقضية رقم 12 لسنة 2018، في جلسة شهدت فوزى عارمة ببداية انعقادها، إلا ان القانون ما يزال يواجه رفضاً من قبل بعض النواب.

وعقدت المحكمة الاتحادية، أمس الأحد، الجلسة الاولى للنظر بالظن في قانون الانتخابات (سانت ليغو)، والمقدم من قبل النواب رائد المالكي باسم خشان ومصطفى جبران سند، إلا أن الجلسة أرجئت إلى 19 حزيران المقبل.

وكان مجلس النواب، قد صوّت على اعتماد القاسم الانتخابي 1.7 في نظام سانت ليغو، خلال تعديل قانون الانتخابات، وهو الأمر الذي أثار جدلاً من قبل ناشطين ونواب مستقلين، الذي يعتبره المعارضون قانوناً أفضل على مقاس القوى النافذة في البلاد، حيث يعيد نظام الدائرة الواحدة.

ويقول عضو لجنة النزاهة النيابية باسم خشان في حديث لـ(المدى)، إن "جلسة المحكمة الاتحادية العليا، التي عُقدت يوم أمس الأحد، كانت بخصوص قانون الانتخابات بصيغة (سانت ليغو 1.7)".

وأضاف خشان وهو أحد مقدمي الطعن لدى المحكمة الاتحادية، أن صيغة القانون غير دستورية؛ كونها تجعل من فوز القوائم المنفردة والمستقلين، شبه مستحيل".

وأشار، إلى أن "قيمة المقعد الاول غير متكافئة بالنسبة لقيمة المقعد الثاني بحسب قانون الانتخابات الاخير الذي صوت عليه مجلس النواب".

ولفت خشان، إلى أن "المحكمة الاتحادية العليا أجلت النظر بالظن المقدم بشأن قانون الانتخابات الى يوم 19 حزيران المقبل".

وقدم خشان دعوته بشكل مقنع حول النسبة المقررة بالقانون، بينما قدم النائب رائد المالكي دعوته الدستورية حول القانون وعيوبه التشريعية وحول فكرة مضاعفة عدد المرشحين، بحسب تغريدة للنائب مصطفى جبار سند.

من جانبه، ذكر النائب المستقل حيدر السلامي في بيان تلقته (المدى): "لا

وزير الخارجية البريطاني الأسبق: نادم على دعمي غزو العراق

متابعة: المدى

اعترف وزير الخارجية البريطاني الأسبق ديفيد ميلبان، أمس الأحد، ان قراره بدعم غزو العراق كان من اشد القرارات التي شعر بالندم على اتخاذها.

الغارديان البريطانية في تقرير اطلعت عليه (المدى)، عن ميلبان قوله في كلمة له امام الجمهور في مهرجان هاي في ويلز إن "البعض قد يرى ان الغرب متناقض في موقفه المناهض للحرب في روسيا، ولذا فأنني اشعر بعميق الندم

على قراري بدعم الغزو في العراق".

واضاف وزير الخارجية الاسبق ان "الغزو والفترة التي احاطت بتلك الاحداث تسببت لاحقا بـ"ضرر حقيقي" للادعاءات الغربية بالدفاع عن القيم الانسانية للنظام الدولي والعدالة، فقد صوت للحرب، ودعمت موقف الحكومة، وليس هناك شك في ذهني حول مدى خطورة هذا الخطأ".

وتابع ان "وزير الخارجية البريطاني الاسبق وصف غزو العراق بالخطأ الاستراتيجي، لكن ذلك لا يبرر ما حدث لاحقا في اوكرانيا".

توقعات باستمرار تساقط الأمطار وتصاعد الغبار

بغداد / المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية تساقطاً للأمطار وتصاعداً للغبار بداية من اليوم، مبيّنة أن درجات الحرارة ستكون متقاربة خلال الأسبوع الحالي.

وذكر بيان للهيئة، تسلمته (المدى)، أن "طقس البلاد اليوم الإثنين في المنطقة الوسطى سيكون غائماً جزئياً مع تساقط زخات مطر خفيفة في الأقسام الغربية تكون رعدية أحياناً".

وأضاف البيان، أن "الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائماً جزئياً إلى غائم مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية أحياناً".

وأشار، إلى أن "الطقس وفي المنطقة الجنوبية سيكون غائماً جزئياً، أما درجات الحرارة فستتخفّف قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد".

وأوضح البيان، أن "طقس الثلاثاء سيكون غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة ومتفرقة تكون رعدية أحياناً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد".

من جانبه، ذكر الرائد الجوي، صادق عطية، ان "محورا منخفضاً مصحوباً بتبريد في الطبقات العليا جهة البحر المتوسط مصحوباً بمنخفض سطحي سيديمخ مع منخفض حراري سطحي مداري جهة السودان والبحر الاحمر، وكأنه نظام تأثير شتوي في الصيف".

وتابع عطية، أن "المنظومة هذه تسببت بحالة من عدم الاستقرار تستمر معنا لغاية يوم الأربعاء".

وأشار، إلى "استمرار التقلبات في الطقس وتراكم السحب مصحوبة بهطول رعدي في مناطق عديدة من مدن البلاد تحتاج متابعة في صور الأقمار الاصطناعية لتحديد مناطق الهطول وشدها".

وتضدى عطية، إلى أن "تركيز كميات الهطول الاعلى ستكون من نصيب الأنبار ونيوى وجنوب غربي البلاد، اما باقي المدن فالهطول خفيف متفرق خلال فترة التأخير".

إنقلاب "إطاري" على السوداني أم معاقبة حلفاء الصدر السابقين؟

تحالف إدارة الدولة يعقد اليوم اجتماعاً حاسماً بشأن أزمة الموازنة

■ نائب رئيس البرلمان يطلب إيقاف اللجنة المالية بسبب زيادة الأعضاء

□ بغداد / تميم الحسن

□

قبل يومين من تفجر أزمة كردستان داخل اللجنة المالية كان الإطار التنسيقي قد أعلن بالاتفاق مع ائتلاف إدارة الدولة الذي يضم القوى الرئيسية في البرلمان، موعداً جديداً لتمرير الموازنة، إذ أن؛ فمن يقف وراء الانقلاب داخل اللجنة التي فيها ممثلين عن أغلب القوى السياسية؟ بما أن القوى السياسية كانت متفقة على تمرير الموازنة بدون اعتراضات جوهرية تؤدي إلى نسف الموازنة أو تعطيلها فإن اوساط سياسية ومراقبين يرجحون حدوث "تمرد" يديره وكلاء من قبل "الإطار" على رئيس الحكومة محمد السوداني الذي راعى الاتفاق المالي مع كردستان قبل أقل من شهرين.

□



اجتماع سابق لقادة تحالف إدارة الدولة

وعن توقيت تفجر الأزمة يقول رئيس مركز التفكير السياسي احسان الشمري انه "حان وقت تنفيذ الاتفاقيات السياسية (من ضمنها الاتفاق مع كردستان الذي ابرم في نيسان الماضي) ولذلك أصبح الإطار التنسيقي امام لحظة المواجهة مع القوى السياسية بعد مرور أكثر من 6 أشهر على تشكيل الحكومة". وأضاف في حديث مع (المدى): "قد تكون الموازنة اساس هذا الاتفاق مع وجود قضايا أخرى يمكن تفهم الشركاء عدم تمريرها، لكن الموازنة التي تعمل على توزيع الاموال وتضاعف نفوذ الأحزاب هو ما دفع الى لحظة الصدام والتفرد على الاتفاقيات السابقة". ويتحدث الباحث في الشأن السياسي عن اهمية الأخذ بنظر الاعتبار ان "هناك انتخابات محلية قادمة وربما ما جرى من انقلاب على الاتفاقيات هو لحظة الحساب السياسي على تحالف الحلوسى (رئيس البرلمان) وهو الان يواجه محاولات لإقالتة، والحزب

عضوين فقط". وأضاف البيان: "بما أن العدد الحالي هم (24) وهذه مخالفة صريحة لأحكام النظام الداخلي، لذا دعا نائب الرئيس اللجنة المالية بتعليق أعمالها لحين معالجة الخلل وتصحيح المسار وإعادة هيكلة عدد أعضاء اللجنة بالعدد المقرر (23)". وكان اخر نائب انضم الى اللجنة هو يوسف الكلابي الذي ادى اليمين الدستورية في نيسان الماضي. وكانت أبرز التعديلات الاخيرة على الموازنة قد تضمنت إلزام إقليم كردستان بتسليم النفط الخام المنتج في حقله بمعدل لا يقل عن 400 ألف برميل يوميا إلى وزارة النفط لتصديرها عبر شركة سومو الحكومية، أو استخدامها محليا في المصافي العراقية. والفقرة الثانية تتعلق بإلزام كردستان تسليم حصتها من النفط قبل اعطائها استحقاقاتها المالية، وايداع إيرادات النفط في حساب مصرفي في البنك المركزي العراقي تحديدا. تمرد أم حسد؟

الائتان اضافة الى النائب الثالث في اللجنة عدي عواد عن عصائب اهل الحق، المشهد متحمسين للاضافات التي جرت داخل اللجنة والتي اثار غضب حكومة كردستان واعتبرتها "مؤامرة وخيانة". بحسب ما قاله رئيس حكومة الاقليم مسرور بارزاني. ويمثل الإطار التنسيقي بأعضائه الاصليين والمستقلين المحسوبين على التحالف الجبهة الاكبر داخل اللجنة المالية ب9 اعضاء (من ضمنهم رئاسة اللجنة) من اصل 24، فيما طالب نائب رئيس البرلمان شاخوان عبد الله بتعليق عمل اللجنة المالية النيابية واستبعاد العضو 24 منها، وإعادة هيكلتها بالعدد المقرر. وقال المكتب الاعلامي لنائب رئيس البرلمان عبدالله في بيان، ان طلبه جاء: "استناداً إلى أحكام المادة (73) من النظام الداخلي لمجلس النواب باسم الحشد الشعبي. وفي اللحظات الاخيرة من نهاية نقاشات اللجنة المالية لتسليم الموازنة الى رئاسة البرلمان تصدر النائبان

سياسية، بحسب ما يتم تداوله في الغرف المغلقة التي تناقش منذ يومين ما يجري. الحزب بالوكالة تدار داخل اللجنة المالية هذه المرة والتي تشهد تدافعا كبيرا على عضويتها حيث زاد عدد اعضائها عن الحد المسموح به في النظام الداخلي للبرلمان ما دعا نائب رئيس البرلمان شاخوان عبد الله الى طلب إيقافها لحين إعادة هيكلتها. ويقود الحزب، بحسب الاوساط السياسية، نائبان اثنان داخل اللجنة سعدا الى البرلمان تحت يافطة "مرشحين مستقلين" وهما مصطفى سند ويوسف الكلابي الذي حصل مؤخرا على مقعد في البرلمان بديلا عن احدي النساء في واسط ضمن تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، والائتان معروفان بقرابتهما من الإطار التنسيقي، والآخر كان المتحدث باسم الحشد الشعبي. وخوض الصراع بين التحالف الشيعي وكردستان عبر وكلاء هذه المرة، واجهات تخفي وراءها قوى

شروط من قبل بعض اعضاء اللجنة المالية في البرلمان بالتزامن مع اعلان محمد الحلوسى رئيس البرلمان بتحديد يوم السبت (اول أمس) موعداً للتصويت على الموازنة. والشروط او المقترحات، بحسب وصف اعضاء في اللجنة، كانت كفيلا بتقويض الاتفاق المؤقت الذي ابرم في نيسان الماضي بين السوداني واربييل لدفع رواتب موظفي الاقليم واستئناف ضخ النفط بعد القضية التي عرفت بـ "التحكيم الفرنسي" الذي اوقف تدفق البترول عبر تركيا. ورغم ان الاتفاق المبرم الذي رحب في بدايته الإطار التنسيقي واعتبره نهاية لمعضلة استمرت 20 سنة ووصفه الاخير بـ "الاتفاق الشامل"، لكن كانت هناك مخاوف من تراجع التحالف الشيعي باي وقت كما حدث في المرات السابقة. الجديد في الأزمة الاخيرة هو خوض الصراع بين التحالف الشيعي وكردستان عبر وكلاء هذه المرة، واجهات تخفي وراءها قوى

والهدف من وراء ذلك هو عرقلة صعود شعبية السوداني وتحوله الى زعيم يزاحم القوى السياسية التقليدية خصوصا وان الاحزاب بدأت بالحملات الانتخابية المبكرة استعدادا للانتخابات المحلية التي يفترض ان تجرى نهاية العام الحالي. او فرضية ثانية اقل مقبولة في الاوساط السياسية، تتحدث عن خطة من التحالف الشيعي بالاتفاق مع السوداني لـ "معاقبة" بعض القوى السياسية التي كانت متحالفة مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وسد الطريق على اية محاولة لإعادة احياء تلك التحالفات. وينتظر اليوم الاثنين، بحسب ما نقله نواب واطباء في اللجنة المالية، اجتماع لائتلاف الحاكم (إدارة الدولة) لوضع حل للخلافات التي جرت على المادتين 13 و 14 في قانون الموازنة العامة. حرب بالوكالة وبداية المشكلة حدثت يوم الخميس الماضي حين تقابح الجميع بوضع

جمهورية العراق

وزارة النفط

شركة المشاريع النفطية (شركة عامة)

هيئة مشاريع الشمال

العدد: ش ٣ / ١٨٤٧/٧

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢٨

م / تمديد مدة غلق مناقصة

نرجو تمديد مدة غلق المناقصة المرقمة (5552 – IR – 01 REV 06 2023) الخاصة بتصميم وفحص وتجهيز وتشغيل المنظومة الرادارية، الصمامات الكهربائية، أجهزة الآلات الدقيقة، منظومة السيطرة لخزانات عدد ٣/ لمشروع تصميم وتجهيز وتنفيذ خزانات عدد ٣/ في مصفى كركوك والتي مددت بتاريخ غلق ٢٠٢٣/٥/٢٨ وتمديد الغلق لغاية ٢٠٢٣/٦/٦.

مع التقدير

علي وارد حمود

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

إياد حسين الجواهر

مدير الهيئة

الشركة العامة لكبريت المشراق

م / تنويه

إشارة الى اعلان الفرص الاستثمارية المنشور بتاريخ ١١ أيار ٢٠٢٣ تكون الفقرة ١ كما يأتي وليس كما جاء بالإعلان السابق:

(لا يتم إيقاف الإعلان وفتح العروض إلا بعد مضي مدة (٣٠) يوم عمل فعلي من تاريخ نشر الإعلان لغرض دراسة وتحليل العرض او العروض المقدمة لاتخاذ التوصية بالاحالة من عدمه وفي حال عدم الوصول الى توصية بالاحالة أو عدم ورود عروض يصار الى الاستمرار بالإعلان لغاية (٣٠) يوم أخرى وبنفس الآلية المعتمدة في أعلاه والتي تستمر بمدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر تقويمية من تاريخ أول نشر يتم بعدها إعادة دراسة وتقييم المشروع المعلن عنه.

لذا اقتضى التنويه

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY
(State Company)



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال
(شركة عامة)

العدد: ش ١٤ / ع-خ / ٤٩٠٤٢٣
الموافق: ١٦ / ٥ / ٢٠٢٢ م

Announcement For General Foreign Tender
Tender no : sub/ (SOM: 11.21.5000.01)
(Announcement for the first time)
SUBJECT : (Supplying Laboratory Equipments)

إعلان المناقصة الخارجية العامة

م / المناقصة المرقمة: (SOM: 11.21.5000.01)
(إعلان للمرة الأولى)
الموضوع: (تجهيز أجهزة مختبرية)

(NORTH OIL COMPANY / MINISTRY OF OIL) is pleased to invite you to fulfill the invitation which are shown its details hereunder and quote your prices for supplying (Laboratory Equipments)

(country of origin) Italy, Germany, England, USA, Australia, Switzerland) and in quantity (regarding the items are fixed in the table of quantities in the section six and list of specifications, quantities which attached in the standard document)

according to the technical specifications listed in the document and as per following terms:-

1- The tender documents shall be bought in Arabic and English languages from (North Oil Company / contracts Department - Arafat) by officially authorized Directors or, agents provided that authorization is issued from Notary public, to obtain the tender documents as (CD) disc against the amount (150,000) one hundred and fifty thousand Iraqi Dinner non refundable.

2-Qualifications requirements includes:

A - Iraqi companies and their branches :-

- The offers should be submitted by and specialized experience and general trade companies for document collecting purpose requires presenting a color copy of the company incorporation certificate (Original copy once yearly) legalized by Companies Registration Department / Trade Ministry.
- Submitting a letter of non-objection to participate in tenders issued by the General Authority for Taxes / Department of Senior Taxpayers and addressed to the North Oil Company (original copy) and bearing a barcode issued by above authority.
- Submitting the unified tax identity for the current year, including the tax number for individuals and Companies in case not submitting unified tax identity that will be disregarding.
- The bidder should submit tax identity under name of company or authorized manager issued from companies department in general authority for tax or on behalf (individuals or office) .
- Submitting the final accounts for the last two financial years certified by a chartered accountant. For public sector companies, the final accounts for the last two years certified by the Federal Office of Financial Supervision .
- Submitting letter of ration card lifting for Iraqi companies.

B - Foreign companies :-

- A company incorporation certificate should be presented (original copy) required once a year legalized by the foreign Ministry of the supplier country and the Iraqi Embassy therein.
 - In case of the offers submitting by agents companies it should be registered in Iraqi Registration Companies according to the Iraqi regulations.
 - The representative of the company should submit authorization letter ratified from notary public, allowing him to submit offers on its behalf.
 - Offers submitting by manufactured companies would be preferred, In case the offers submitting from the agent company, it should have authorization letter issued from manufactured company, legalized from Iraqi commercial attache or Iraqi embassy in the country of the agent company.
 - Foreign companies which have Bureau or Branches inside Iraq should submit what sustain their registration at Iraqi Trade Ministry and certified from (Companies Registration Department).
 - Submitting letter of undertaking which clarify that there is No unsettled financial claim against the Iraqi institutions within period not exceeding (30) thirty days as from awarding recommendation, other wise will be disregarded.
- 3- Materials supplying must be according to the technical specifications in section six of document.
- 4- All supplied materials for the first party interest should be free from any radiation pollution, and otherwise, its, bears all legal consequences .
- 5- The period of the tender implementation is (120) one hundred and twenty Days.
- 6- The participated company should not be listed in Black list or No-dealings.
- 7- Submitting (one similar of works) should be presented that Company perform with the commercial offer and legalized from beneficiaries parties .
- 8- Submitting Financial status, of company (Financial Report) during a year before awarding certified from chartered accountant.

يسر (شركة نفط الشمال / وزارة النفط) بدعوتكم لتنفيذ المناقصة المبينة تفاصيلها في ادناه وتقديم عطائكم لتجهيز (أجهزة مختبرية).

منشأ المواد (إيطاليا، ألمانيا، إنكلترا، أمريكا، استراليا، سويسرا) وبكمية (إزاء الفقرات المثبتة في جدول الكميات في القسم السادس وقائمة المواصفات والكميات المرفقة في الوثيقة القياسية) وفق المواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:

١- يتم شراء وثائق المناقصة باللغتين العربية والإنكليزية من (شركة نفط الشمال / قسم العقود - عرفة) من قبل المدراء المفوضين للشركات او وكلائهم المخولون رسمياً عن طريق تحويل رسمي صادر من دائرة الكاتب العدل للحصول على وثائق المناقصة على شكل قرص (CD) مقابل مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد.

٢- تشمل متطلبات التأهيل ما يلي:

أ- الشركات العراقية وفروعها:

- تقدم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من نوات الخبرة ولغرض سحب الوثيقة يتطلب تقديم صورة ملونة من شهادة تأسيس الشركة (النسخة الاصلية ولمرة واحدة بالسنة) مصدقة من دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة.
- * تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب / قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة.
- * تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المنافسة.
- * على المجهز تقديم الهوية الضريبية باسم (الشركة / ومديرها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب أو باسم (أفراد أو مكتب).
- * تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين ماليين مصادق عليها من قبل محاسب قانوني وبالنسبة لشركات القطاع العام يتم تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصدقة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
- * تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.

ب / الشركات غير العراقية:

- * تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة أصلية لمرة واحدة في السنة مصدقة من وزارة الخارجية لبلد الشركة ومؤيد من السفارة العراقية في ذلك البلد.
- * في حالة تقديم العروض من الشركات الوكيله في العراق يجب ان تكون الشركة مسجلة في دائرة تسجيل الشركات في العراق وفقاً للقانون العراقي.
- * على ممثل الشركة تقديم تصديق من الكاتب العدل أو من السفارة العراقية يؤيد تخويله بتقديم العروض نيابة عنها.
- * يفضل تقديم العرض من الشركات المصنعة وفي حالة تقديم العروض من قبل الشركة الوكيله يجب ان يكون التحويل صادراً من الشركات المصنعة ومصدق من الملحقيه التجارية العراقية او السفارة العراقية لبلد الشركة الموكلة.
- * على الشركات غير العراقية التي لها مكتب او فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية ومصدقاً من دائرة تسجيل الشركات.
- * تقديم تعهد بعدم وجود مطالبه مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوماً اعتباراً من قرار الإحالة وبخلافه يستبعد.
- ٣- تجهيز المواد وفق المواصفات الفنية المدرجة في القسم السادس من الوثيقة.
- ٤- يجب ان تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعائي وبعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- ٥- مدة تنفيذ المناقصة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً.
- ٦- ان تكون الشركة المشاركة غير مدرجة في القائمة السوداء أو حضر التعامل.
- ٧- تقديم عدد (١) من الأعمال المماثلة التي قامت بإنجازها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري مصدق من الجهات التي أنجزت لصالحها.
- ٨- تقديم حجم الالتزامات المالية للشركة (التقرير المالي) خلال السنة قبل الإحالة مؤيد من قبل محاسب قانوني.

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY
(State Company)



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال
(شركة عامة)

العدد: ش ١٤ / ع - ٤٩٠٤٢٣ /
الموافق: ١٦ / ٥ / ٢٠٢٣ م

- 9-The bids that doesn't contain bill of bid price will be disregarding only in case the bidder submit what prove the bill of bids exist but forgetting to attach it with submitting the offer.
- 10- Unconditioned Bid bond presenting as a guarantee for full intention of participation for of amount (4,100) four thousand one hundred US Dollar as a bank guarantee or certified check or cover note includes full name, post address of athorized person for signing, the amount as (a number and a writing) expiry date with terms, a purpose of issuing with a fixing name and number of tender) that issued from reliable banks at central bank of Iraq operative for period (28) twenty eight days after expire date of bids with extendable except banks are (under settlement, supervision and recommendations rehabilitation and follow up of central bank of Iraq for more information visit E-mail of central bank of Iraq Banking control office (cbi@cbi.iq) .
- 11- The contract shall be effective from the date of advising the correspondent bank of the supplier the issuing of operative L/C which does not include any discrepancies or changes that conflicts with the contract conditions and terms according standard documents sections by the (T.B.I) or whoever authorizes it .
- 12- Offers submitted should be valid for period of (120 days) One hundred and twenty days from closing date of tender and extendable .
- 13- The estimated cost of tender is (202,700) two hundred and two thousand seven hundred US Dollar .
- 14- The Bids would be deposited in Box No (4) for foreign tenders placed in the enquires offices at ARAFA eara / Kirkuk before (12:00) of closing date .
- 15- A technical conference will be held to answer the Bidders inquires at (12:00) Midday on 22 / 6 / 2023 thursday at training and development hall.
- 16- The Bid closing date would be exactly at (12:00) Midday on Sunday 9/ 7 / 2023.
- 17- Bids will be opened at closing date directly at (12.00) P.M with attendance of the participating bidders or whoever authorized .
- 18- In case of holiday, the closing date and technical conference that be postponed to the next following day of holiday..
- 19- Submitting bids via Email unacceptable, while the offers can send by registered email and should reach before a day of closing date, otherwise it will be disregarded .
- 20- Our company have the right to cancel the Bid at any stage before awarding according to the necessity of public interest request and the participants have no right to claim any compensation accordingly
- 21- North Oil Company is not committed to accept lowest prices offers.
- 22- The bid whose amount exceeds the estimated cost more than (20%) for all types of contracts is excluded .
- 23- Bids submitted that are less than the estimated cost will be accepted by (20%) as mentioned in data sheet of tender (36- 3 (a)).
- 24- In case the bidders do not comply with the requirements at the standerd document in all its sections, the bid will be disregard .
- 25- In case of the supplied materials have been rejected, The supplier should lift, withdraw and replace them within (15) days from the date of notifying the materials not compatible with required specifications, otherwise a legal actions will be taken .
- 26- Custom duties and taxes for imported goods under this contract shall be dealt according to the relevant Iraqi valid laws and instructions.
- 27- Awarding company for tender shall bear the cost of publication and advertisement .
- 28- deduct (2,7%) of contract amount for tax purpose and return to second party after bring its clear quiltance
- 29- Putting additional true copy no (2) of the tender in additional with original copy including all required documents that would depended on and return to it and should all copies (stamped and signed alive from the company) and deterimane the number of copies in tender data sheet .
- 30- The bidders put original copy in separate envelope and marking (original copy) and putting in each copy additional copy in seperate envelope marking in each envelope (additional copy) then putting these envelopes (original and additional) in one envelope.
- 31- Do not allowed to participate the bidder that have three contracts or more under implemetation and signed with our company.
- 32- More information about the tender can visit our company web site (https://nocoil.gov.iq/ar/) and see the details of the tender .

- ٩- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة إلا في حالة قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.
- ١٠- تقديم تأمينات أولية غير مشروطة لضمان جدية المشاركة والبالغة (٤,١٠٠) أربعة الاف ومئة دولار أمريكي على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمياً وكتابةً وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتمديد عدا المصارف (تحت التصفية واشراف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي دائرة مراقبة الصيرفة.
- ١١- يعتبر العقد سارياً اعتباراً من تاريخ تبليغ المصرف المراسل للمجهز بصور الاعتماد الفعال والذي لا يتضمن أخطاء أو تغييرات تتناقض مع شروط العقد حسب اقسام الوثيقة من قبل المصرف العراقي للتجارة أو من يخوله.
- ١٢- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتمديد.
- ١٣- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (٢٠٢,٧٠٠) مائتان واثنان ألف وسبعمائة دولار أمريكي.
- ١٤- يودع العطاء في صندوق رقم (٤) الخاص بالمناقصات الخارجية الكائن في استعلامات دوائر منطقة عرفة كركوك وقبل (١٢:٠٠) الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غلق الدعوة.
- ١٥- يعقد المؤتمر الفني الخاص للإجابة على استفساراتكم تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٢ في قاعة التدريب والتطوير.
- ١٦- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٧/٩.
- ١٧- تفتح العطاءات بعد الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الغلق مباشرة وبحضور ممثل شركتكم أو من يخوله.
- ١٨- اذا صادف يوم المؤتمر الفني وتاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد المؤتمر والغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.
- ١٩- لا يسمح بتقديم العطاءات عبر البريد الالكتروني. ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق ولا تقبل العطاءات المتأخرة وسيتم رفضها.
- ٢٠- لشركتنا الحق المطلق في إلغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق لشركتكم في الدعوة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.
- ٢١- شركة نفط الشمال غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
- ٢٢- يستبعد العطاء الذي يزيد مبلغه عن الكلفة التخمينية بأكثر من (٢٠٪) ولجميع أنواع العقود.
- ٢٣- تقبل العطاءات المقدمة والتي تقل عن الكلفة التخمينية بنسبة (٢٠٪) حسب ما مذكور في ورقة بيانات العطاءات (٣٦ - ٣ (أ)).
- ٢٤- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها سيتم استبعاد عطاءاتهم.
- ٢٥- فيح الة عدم مطابقة المواد المجهزة ورفضها يتوجب على المجهز رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ تبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة وبعبكسه يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.
- ٢٦- الرسوم الكمركية والضرائب للسلع المستوردة بموجب هذا العقد يتم التعامل معها وفق القوانين والتعليمات العراقية النافذة ذات الصلة.
- ٢٧- تتحمل الشركة المحالة إليها المناقصة أجور النشر والاعلان.
- ٢٨- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته.
- ٢٩- يوضع نسخ إضافية طبق الأصل عدد (٢) اثنان على الأقل من العطاء الخاص بالمناقصة إضافة الى العطاء الأصلي الذي يجب ان يتضمن الوثائق المطلوبة كافة والذي سيتم اعتماده والرجوع إليه على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة) ويتم تحديد عدد النسخ في ورقة بيانات العطاء.
- ٣٠- على مقدمي العطاءات بوضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيريه بعبارة (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة اضافية) وتوضع هذه المغلفات (الأصلية والإضافية) في مغلف واحد.
- ٣١- عدم مشاركة أي عطاء لمناقص لديه ثلاثة عقود أو أكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
- ٣٢- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بإمكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (https://nocoil.gov.iq/ar/) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.



الوطن وصراع البقاء



د. أمير ناظم الجاسور

لقدانتها، فديمومة هذا الانقسام جاءت من حيث توظيف الصراع السياسي بين النخبة المتمثلة بقيادة هذه الجماعات من خلال اتخاذ هويته غطاء له يطرح ذاته من خلال فرض أفكاره، من ثم يعمل على تعزيز فكرة الاحتفاظ بالهوية خوفاً من الأخر الذي يمثل له تحدياً كبيراً، هذه الساحة تم تغذيتها من قبل خطوط تحاول أن تبين أن فكرة الهوية الوطنية قد تعمل على ابتلاع الهوية الحاضنة للجماعة البشرية التي ينتمي إليها الشخص أو المؤسسة أو الحزب السياسي، بالتالي فقدانها بجمهورها العاطفي بالدرجة الأساس قد تساهم في زعزعة استمراره وبقائه مما يُهدد مكاسبه التي يجنيها من هذا التوجه.

التغذية لم تكن على هامش العمل الهوياتي أو صدفه الاحتلال أو الحفاظ على جماعة ثقافية منغلقة بقدر ما أن لهذه الحالة واستمرارها عوامل ثلاث رئيسية تمثلت في:

1- العامل الخارجي الذي وجد في الساحة العراقية الجديدة بيئة خصبة بتنفيذ الإستراتيجيات التي تعمل بالضرورة على تحقيق المصالح وفق توظيف جملة من العوامل أهمها دعم بروز الهويات الصغيرة واعتمادها المسوغات الاجتماعية والثقافية والقدسية والقانونية، بالإضافة إلى التدخل من أجل حماية هذه الهويات بمسعى الدين والطائفة واللونية والعرق.

2- العامل الداخلي وينقسم لأكثر من قسم: - الأول سار وفق فكرة المظلومية وأحقيته بحكم العراق دون امتلاكه للأدوات التي تساعد على الحكم لا بل سار باعتقاد راسخ أن المرحلة هذه تحديداً هي مرحلة تغيير الصالح هويته التي طالما عانت من التهميش والاضطهاد.

3- والقسم الثاني سار وفق اعتقاد أن السلطة في العراق سلبت منه على اعتباره الحاكم الرسمي والشعري لهذا البلد، بالتالي لا بد من الحفاظ على ما تبقى من مكاسب بالرغم من شعوره هو أيضاً وبهذه المرحلة بات مهمشاً غير قادر على حماية المكون الذي ينتمي له.

4- والقسم الثالث يرى أنه طيلة حكم النظام السابق عانى من تهميش القومية وضاعت مكتسباته حتى قرر أن يغتنم الفرصة للانقضاض على الأرض يكن عاملاً مساعداً في قوة الدولة على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون مصدر يؤمن فكرة التعايش بين الوان المجتمع، وكانت النتيجة ما عاشه المجتمع العراقي من اختلالات في مدة زمنية كانت الأضعب والأخطر على بقاء الدولة العراقية كدولة متماسكة التي تمثلت بالحرب الطائفية.

مشكلة الانقسام الحاصل في تركيبة معقدة وشائكة عززت من فكرة الانغلاق بين هذه الجماعات البشرية التي تمثل مكونات المجتمع العراقي، فالصراع أو على أقل تقدير الخلاف ليس على المفهوم والممارسات بقدر ما يُترجم إلى تحركات بين هذه الجماعة أو تلك في سبيل إثبات الوجود على حساب الأخر، والانقسام لا يقتصر على جماعة وأخرى بقدر ما هو يمثل اختلال واضح بذات الجماعة التي تمثل نفسها منفردة أو قائمة، بالتالي فالصراع بالدرجة الأساس فكري قبل أن يكون عقائدي تتداخل فيه السياسة مع المصالح الضيقة التي يمثل تحقيقها ديمومة واستمرار

البلاد من التحقق أو لا فيما يخص مسألة الهويات وتعددها والتحديات التي تمنع من أن تكون ضمن هوية وطنية جامعة من خلال دراسة الأسباب التي تعمل على إعاقة هذا الهدف، فكون وجود هوية وطنية تنوب فيها كل الهويات الفرعية من خلال الاندماج الوطني فهذا يعكس عملياً فكرة الشعور بالمسؤولية الوطنية، بالرغم من أن مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي أظهرت بشكل واضح قضية معقدة أثبت مفهوم تعدد الهويات التي ساعدت على علوها والحديث عنها بعد غياب دور الدولة والقانون الضابط لكل التحركات والسلوك الصادر من الجماعات من ثم صراعها الذي ساعد على جعل الهوية الوطنية غير قادرة على رسم ملامح شكل الدولة بصورة واضحة، فالتعدد لم يكن وليد لحظة الاحتلال الذي الغى دور الدولة ودعم الفوضى بل هذا التعدد ومحاوله الانغلاق من قبل الجماعات البشرية التي تمثلها كان من قبل حتى تأسيس الدولة في العراق، الذي نعيشه من تعدد أديان وطوائف وقوميات وأثنيات اليوم لم يكن عاملاً مساعداً في قوة الدولة على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون مصدر يؤمن فكرة التعايش بين الوان المجتمع، وكانت النتيجة ما عاشه المجتمع العراقي من اختلالات في مدة زمنية كانت الأضعب والأخطر على بقاء الدولة العراقية كدولة متماسكة التي تمثلت بالحرب الطائفية.

مشكلة الانقسام الحاصل في تركيبة معقدة وشائكة عززت من فكرة الانغلاق بين هذه الجماعات البشرية التي تمثل مكونات المجتمع العراقي، فالصراع أو على أقل تقدير الخلاف ليس على المفهوم والممارسات بقدر ما يُترجم إلى تحركات بين هذه الجماعة أو تلك في سبيل إثبات الوجود على حساب الأخر، والانقسام لا يقتصر على جماعة وأخرى بقدر ما هو يمثل اختلال واضح بذات الجماعة التي تمثل نفسها منفردة أو قائمة، بالتالي فالصراع بالدرجة الأساس فكري قبل أن يكون عقائدي تتداخل فيه السياسة مع المصالح الضيقة التي يمثل تحقيقها ديمومة واستمرار

البلاد من التحقق أو لا فيما يخص مسألة الهويات وتعددها والتحديات التي تمنع من أن تكون ضمن هوية وطنية جامعة من خلال دراسة الأسباب التي تعمل على إعاقة هذا الهدف، فكون وجود هوية وطنية تنوب فيها كل الهويات الفرعية من خلال الاندماج الوطني فهذا يعكس عملياً فكرة الشعور بالمسؤولية الوطنية، بالرغم من أن مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي أظهرت بشكل واضح قضية معقدة أثبت مفهوم تعدد الهويات التي ساعدت على علوها والحديث عنها بعد غياب دور الدولة والقانون الضابط لكل التحركات والسلوك الصادر من الجماعات من ثم صراعها الذي ساعد على جعل الهوية الوطنية غير قادرة على رسم ملامح شكل الدولة بصورة واضحة، فالتعدد لم يكن وليد لحظة الاحتلال الذي الغى دور الدولة ودعم الفوضى بل هذا التعدد ومحاوله الانغلاق من قبل الجماعات البشرية التي تمثلها كان من قبل حتى تأسيس الدولة في العراق، الذي نعيشه من تعدد أديان وطوائف وقوميات وأثنيات اليوم لم يكن عاملاً مساعداً في قوة الدولة على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون مصدر يؤمن فكرة التعايش بين الوان المجتمع، وكانت النتيجة ما عاشه المجتمع العراقي من اختلالات في مدة زمنية كانت الأضعب والأخطر على بقاء الدولة العراقية كدولة متماسكة التي تمثلت بالحرب الطائفية.

مشكلة الانقسام الحاصل في تركيبة معقدة وشائكة عززت من فكرة الانغلاق بين هذه الجماعات البشرية التي تمثل مكونات المجتمع العراقي، فالصراع أو على أقل تقدير الخلاف ليس على المفهوم والممارسات بقدر ما يُترجم إلى تحركات بين هذه الجماعة أو تلك في سبيل إثبات الوجود على حساب الأخر، والانقسام لا يقتصر على جماعة وأخرى بقدر ما هو يمثل اختلال واضح بذات الجماعة التي تمثل نفسها منفردة أو قائمة، بالتالي فالصراع بالدرجة الأساس فكري قبل أن يكون عقائدي تتداخل فيه السياسة مع المصالح الضيقة التي يمثل تحقيقها ديمومة واستمرار

البلاد من التحقق أو لا فيما يخص مسألة الهويات وتعددها والتحديات التي تمنع من أن تكون ضمن هوية وطنية جامعة من خلال دراسة الأسباب التي تعمل على إعاقة هذا الهدف، فكون وجود هوية وطنية تنوب فيها كل الهويات الفرعية من خلال الاندماج الوطني فهذا يعكس عملياً فكرة الشعور بالمسؤولية الوطنية، بالرغم من أن مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي أظهرت بشكل واضح قضية معقدة أثبت مفهوم تعدد الهويات التي ساعدت على علوها والحديث عنها بعد غياب دور الدولة والقانون الضابط لكل التحركات والسلوك الصادر من الجماعات من ثم صراعها الذي ساعد على جعل الهوية الوطنية غير قادرة على رسم ملامح شكل الدولة بصورة واضحة، فالتعدد لم يكن وليد لحظة الاحتلال الذي الغى دور الدولة ودعم الفوضى بل هذا التعدد ومحاوله الانغلاق من قبل الجماعات البشرية التي تمثلها كان من قبل حتى تأسيس الدولة في العراق، الذي نعيشه من تعدد أديان وطوائف وقوميات وأثنيات اليوم لم يكن عاملاً مساعداً في قوة الدولة على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون مصدر يؤمن فكرة التعايش بين الوان المجتمع، وكانت النتيجة ما عاشه المجتمع العراقي من اختلالات في مدة زمنية كانت الأضعب والأخطر على بقاء الدولة العراقية كدولة متماسكة التي تمثلت بالحرب الطائفية.

مشكلة الانقسام الحاصل في تركيبة معقدة وشائكة عززت من فكرة الانغلاق بين هذه الجماعات البشرية التي تمثل مكونات المجتمع العراقي، فالصراع أو على أقل تقدير الخلاف ليس على المفهوم والممارسات بقدر ما يُترجم إلى تحركات بين هذه الجماعة أو تلك في سبيل إثبات الوجود على حساب الأخر، والانقسام لا يقتصر على جماعة وأخرى بقدر ما هو يمثل اختلال واضح بذات الجماعة التي تمثل نفسها منفردة أو قائمة، بالتالي فالصراع بالدرجة الأساس فكري قبل أن يكون عقائدي تتداخل فيه السياسة مع المصالح الضيقة التي يمثل تحقيقها ديمومة واستمرار

البلاد من التحقق أو لا فيما يخص مسألة الهويات وتعددها والتحديات التي تمنع من أن تكون ضمن هوية وطنية جامعة من خلال دراسة الأسباب التي تعمل على إعاقة هذا الهدف، فكون وجود هوية وطنية تنوب فيها كل الهويات الفرعية من خلال الاندماج الوطني فهذا يعكس عملياً فكرة الشعور بالمسؤولية الوطنية، بالرغم من أن مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي أظهرت بشكل واضح قضية معقدة أثبت مفهوم تعدد الهويات التي ساعدت على علوها والحديث عنها بعد غياب دور الدولة والقانون الضابط لكل التحركات والسلوك الصادر من الجماعات من ثم صراعها الذي ساعد على جعل الهوية الوطنية غير قادرة على رسم ملامح شكل الدولة بصورة واضحة، فالتعدد لم يكن وليد لحظة الاحتلال الذي الغى دور الدولة ودعم الفوضى بل هذا التعدد ومحاوله الانغلاق من قبل الجماعات البشرية التي تمثلها كان من قبل حتى تأسيس الدولة في العراق، الذي نعيشه من تعدد أديان وطوائف وقوميات وأثنيات اليوم لم يكن عاملاً مساعداً في قوة الدولة على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون مصدر يؤمن فكرة التعايش بين الوان المجتمع، وكانت النتيجة ما عاشه المجتمع العراقي من اختلالات في مدة زمنية كانت الأضعب والأخطر على بقاء الدولة العراقية كدولة متماسكة التي تمثلت بالحرب الطائفية.

البلاد من التحقق أو لا فيما يخص مسألة الهويات وتعددها والتحديات التي تمنع من أن تكون ضمن هوية وطنية جامعة من خلال دراسة الأسباب التي تعمل على إعاقة هذا الهدف، فكون وجود هوية وطنية تنوب فيها كل الهويات الفرعية من خلال الاندماج الوطني فهذا يعكس عملياً فكرة الشعور بالمسؤولية الوطنية، بالرغم من أن مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي أظهرت بشكل واضح قضية معقدة أثبت مفهوم تعدد الهويات التي ساعدت على علوها والحديث عنها بعد غياب دور الدولة والقانون الضابط لكل التحركات والسلوك الصادر من الجماعات من ثم صراعها الذي ساعد على جعل الهوية الوطنية غير قادرة على رسم ملامح شكل الدولة بصورة واضحة، فالتعدد لم يكن وليد لحظة الاحتلال الذي الغى دور الدولة ودعم الفوضى بل هذا التعدد ومحاوله الانغلاق من قبل الجماعات البشرية التي تمثلها كان من قبل حتى تأسيس الدولة في العراق، الذي نعيشه من تعدد أديان وطوائف وقوميات وأثنيات اليوم لم يكن عاملاً مساعداً في قوة الدولة على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون مصدر يؤمن فكرة التعايش بين الوان المجتمع، وكانت النتيجة ما عاشه المجتمع العراقي من اختلالات في مدة زمنية كانت الأضعب والأخطر على بقاء الدولة العراقية كدولة متماسكة التي تمثلت بالحرب الطائفية.

جائزة فولتير.. للناشر المغيب مازن لطيف

وكالات الأنباء

قالت كريستين اينارسون، رئيسة لجنة النشر التابعة للاتحاد الدولي للناشرين:

"إن التزام مازن لطيف تجاه المجتمع الأدبي وحرية التعبير في العراق يجب أن يكون مصدر إلهام لنا جميعاً، وندعو من أخذوه إلى إعادته سالماً". وأوضح غفانستا جوبافا نائب رئيس الاتحاد: "إن إسكات التعبير الثقافي هو إحدى أدوات الأنظمة القمعية. يجب أن نقاوم ترهيبهم، وأن نحتمي بالمؤلفين والناشرين الشجعان".

ماذا اختطف؟

سألني أكثر من اعلامي..ماذا اختطف مازن لطيف؟..وكان جوابي: ان الذين قتلوا أكثر من ستمئة شاب تشريفي..هم الذين اختطفوا مازن وتوفيق التميمي.فكلاهما كانا ناشطين في انتفاضة تشرين /أكتوبر2019، وكلاهما كانا يحضران المحاضرات التي كنت أقيها في ساحة التحرير على ثوار تشرين.

شخصيات وطنية طالبت بإطلاق سراحه

بحكم صداقة ثقافية كانت تربطني برئيس الوزراء السابق السيد مصطفى الكاظمي، فأنني قدمت لمكتبته الاعلامي منكرة بتاريخ (9 ايار 2020) حملت تواريخ 243 شخصية وطنية من داخل العراق وخارجه ناشده بإطلاق سراحه..كانت مقدمتها بالنص: (لأن معاليك مثقف،فان انظار المثقفين متوجهة نحو شخصك الكريم في اطلاق سراح الكاتب والصحفي جريدة الصباح الرسمية (توفيق التميمي)،والكاتب والاعلامي وصاحب

وتسلم الجائزة ابنه عبد المهين نبابة عن والده وقال: "لم أتخيل من قبل أنني سأقف يوماً ما في مثل هذا المكان المتميز لأتحدث عن والدي، الذي كان دائماً يماً الأجيال بمحادثاته حول الثقافة والفكر. ولسوء الحظ، تم إسكات صوته، وكانت خليفته أنه كان لديه شغف بحرية الفكر."

من هو مازن؟

مازن لطيف علي، ناشر و كاتب وإعلامي وناشط وطني، شارك في مؤتمرات سياسية وندوات ثقافية داخل العراق وخارجه. وكان حريصاً على نشر نتاجات العقل العراقي من خلال دار نشر يمتلكها باسم (ميزوبوتوميا). ومازن كان طالباً بقسم علم النفس بالجامعة المستنصرية، وكان يراجعني بمكتبتي بقسم علم النفس بجامعة بغداد في تسعينيات القرن الماضي.

ومازن، كان صحفياً عمل في أكثر من هيئة تحرير(الحوار المتمدن، الجبران..)، وأكثر من صحيفة (المدى، الصباح..)، واعلامياً أيضاً، وترأس قسم البحوث والدراسات في شبكة الاعلام العراقي،وله برنامج في فضائية العراقية،والتقاني أكثر من مرة بينها حوار في معرض أربيل للكتاب.

ومازن محاور نكي، وانكر انه التقاني في عام 2008 وأجرى حواراً (موتفا في موقع النور) بعنوان:

النظام السابق أحدث تخلخلاً كبيراً في تركيبة المجتمع العراقي..

(هذا ما يؤكد الدكتور قاسم حسين صالح عالم النفس العراقي وصاحب المؤلفات العديدة منها على سبيل المثال الإنسان.. من هو؟ الشخصية بين التخضير والقياس، نظريات معاصرة في علم النفس، الاضطرابات النفسية والسلوكية، أزمة العقل العربي، الإبداع في الفن، سيكولوجية إبداع اللون والشكل، الإبداع وتذوق الجمال، التخلفيون والأطفال، سيكولوجية الحب، الطاقات المكتوبة، دراسة في سيكولوجية المرأة العربية....) تجاوز عدد القراءات له الخمسة آلاف قراءة.

دار ميزوبوتاميا،(مازن لطيف).. يمتلك القوة والمال واللارحمة مع من يطالب (نازل أخذ حقي) او بريد (استعادة وطن).. وأن ما حصل يذكرني برئاسة الوزراء الأسبق الدكتور حيدر العبادي. فحين تولى الرئاسة أعلن قائلاً: سأضرب الفساد بيد من حديد..

وأضاف متحدياً (يقتلوني..خل يقتلوني)..ويعد كم شهر صرح في اعتذار ضمنى..الفاقدون يمتلكون القوة والمال والفضائيات..انهم ما فيا. وإذا كانت حكومة السيد محمد شيباع السوداني غير قادرة على معرفة مصير (مازن وتوفيق)..فإن الواجب عليها ان ترعى عائلتيهما..وقد يكون لمنح هذه الجائزة الدولية حافزاً لأن تبارك بنارك لعائلة المغيب قسراً ومحبيه والناشرين..منح فقيده الثقافة العراقية مازن لطيف جائزة فولتير الدولية من اتحاد الناشرين الدولي..ونتمنى على السيد محمد شيباع السوداني، الذي يرعى هذين اليوميين(24 و25مايس) احتفالاً ثقافياً لأيقونة الشعر العربي..

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

نازك الملائكة..ان تحظى عائلتي مازن وتوفيق..بالرعاية..فقد كانا هما مصدرا رزقهما الذي انقطع.

(لأن معاليك مثقف،فان انظار المثقفين متوجهة نحو شخصك

الكريم في اطلاق سراح الكاتب والصحفي بجريدة الصباح الرسمية

(توفيق التميمي)،والكاتب والاعلامي وصاحب دار ميزوبوتاميا،

(مازن لطيف).. اللذين مضى على اختطافهما أكثر من ثلاثة

اشهر،دون الإعلان عن تهمة او قيامهما بعمل يحاسب عليه القانون

سوى انهما كانا يشاركان في تظاهرات ساحة التحرير.

الأدباء.. وحاجتهم إلى المال

من أي سبيل. فلماذا نرى الإنتاج الأدبي اليوم لم يعد يبلغ المستوى الذي كان عليه أد الرواد فيما مضى؟ ذلك الأدب الذي التف حوله قراء زمانه ومن بعدهم، نرى الآن قرأنا..على اتساع رقعتهم وكثرة عددهم. ينصرفون إلى قراءة "الكلمات المتقاطعة"، وما إليها.. والجادون أكثرهم ينهبون إلى قراءات أخرى، على الرغم من الدور الكبير الذي لعبته مطابع القطاع الخاص، إلى جانب المطابع الحكومية في إنتاج الكثير من الروايات والكتب المختلفة.

ثم لماذا لا نرى الأدب الآن يعبر عن زمانه كما ينبغي وكما عبر أولئك السابقون عن زمانهم؟

هذا، أو ذاك أديب موهوب لا شك في موهبته، أنبتته الأرض التي أنبتت من قبله من الأعلام العظام، ولكنه لا يعكف على الأدب كما كانوا يفعلون، ولا يعاني ما كانوا في سبيله يعانون، بل هو يجري ويلهت وراء ما يسمونه وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتلفزيون،

يُعد لها برامج يجمع لها من هنا وهناك، والصحافة كذلك تأكل من كده وطاقته، إذ يُبدل فيها ما كان أولى بموهبته الأدبية صقلاً وتنمية.

كان الأوائل يعشقون الأدب ويعانون في حياتهم لكي يظلوا عليه عاكفين، لا يشركون به شيئاً، فإن اشركوا به شيئاً كان على الهامش.



عبد الكريم البليخ

فحص القرطاس الذي وضع فيه الزيتون وجده ورقة من ديوانه، فأكل الزيتون وحمد الله، ولم يتخل عن الأدب، ولم يطل غير من أعراض الدنيا.

على أن تلك القلعة التي أشرتنا إليها عانت من أجل الأدب هي أيضاً، إذ انصرفت عمّا في بيئتها ومن فيها من الترف والترف، واتجه أفرادها إلى حرفة الأدب والمعاناة فيها وخدمة المشوق المحبوب. ولست أعجزاً لأطلب من بشريته، ولا أنكر عليه أن يطلب ما يقوم به حياته، ولكنني أتصور موقفه من الأدب مثل

غير محسوب حسابها من الأصل. مؤلفة قصة "ذهب مع الريح" التي صدرت في عام ١٩٣٦، هي الرواية الوحيدة للكاتبة ماريغريت ميتشل ١٩٠٠ ١٩٤٩. بدأت كتابتها بعد أن أصيبت بمرض أجبرها على المكوث في البيت فترات طويلة، ولم تكن عندما كتبتها تنظن أنها ستجني منها ما جنت، ولم يكن ذلك حافزاً لها على الكتابة، ثم همى الغيث... على أن المثير للانتباه أن الغيث الذي همى لم يحفز الكاتبة على إنتاج أي جديد بعد القصة الفريدة، وهذا يعني بأن المال لم يكن باعثها، وإنما هو الحب الحقيقي للأدب والانغماس فيه.

نعود بعد ذلك إلى أصحابنا في هذا الجيل الذين يبذون طاقاتهم ومواهبهم هنا وهناك في أعمال كان الإنتاج الأدبي والتسلح له أولى بها.. ومثلنا في ذلك الصحافة التي لم تقدم للأدباء إلا المتاعب، وعندما تركوها شعروا براحة غريبة.

الصحافة صرّفت الكثير من المبدعين في مجال الأدب عن مواصلة الأعمال الأدبية، لا سيما أن الإنسان طاقة متجددة.. ففي الكتابة الصحفية يمكن أن يكتب الصحافي بضعة صفحات في اليوم في مواضيع صحفية متنوعة، أما في مجال الأدب فالوضع يختلف كلياً، وقيل أن ما سيره العمل الأدبي من مال، ويجيء بعد ذلك ما يجيء من الدخل كمكافأة له

بالييت

ستار كاوش

بهارات علي بدر

إتفقنا على أن نقضي المساء في بيت صديقي الرواسي علي بدر بمدينة بروكسل. تهيئنا ونزلنا من ساحة لويزا نحو أنفاق المترو وأنا والبس وصديقي الكاتب زهير كريم.

قطعنا عدة محطات قبل أن أسأل زهير إن كان المكان بعيداً، فأجابني سائراً (سأخذكمما إلى صحراء بعيدة وأنتركمما هناك وأعود)، فضحكنا على الصحراء التي لا وجود لها في بروكسل. وصلنا أخيراً إلى المحطة القريبة من مكان الموعد حيث كان بانتظارنا الصديق الفنان ستار نعمة، تركنا خلفنا بوابة المحطة المزدحمة، وبعد أن قطعنا بعض الشوارع الصغيرة، ظهرت لنا البناية البيضاء التي يسكنها علي بدر، الذي وقف في الشرفة مرحباً وملوحاً بيديه، فصعدنا السلم اللولبي بسرعة، وخلال لحظات وجدنا أنفسنا داخل الشقة، حيث علي الذي لم نلقه منذ سنوات طويلة جداً، لذا كنتُ متشوقاً حقاً لهذا اللقاء. وسط البيت إستقرت مائدة كبيرة مليئة بأطباق مختلفة تفوح منها روائح طيبة، هبّتها علي بدر لهذه الجلسة الإستثنائية، فإيهاها من بداية مذهلة للقاء لن يتكرر، وبما يقوّل الهولنديون (البداية الجيدة، بقيمة نصف الإنجاز).

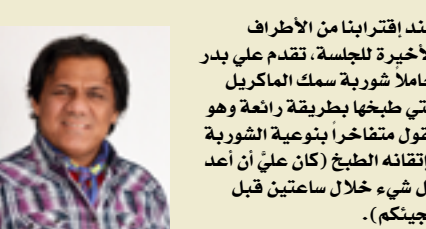
وضعتُ علي الطاولة قفينة النبيذ الأبيض التي جلبتها معي، وهي لحسن الحظ كانت ملائمة لراحة السمك التي إنطلقت من المطبخ الذي يتوسط الشقة. ثم أفتتح علي بدر الجلسة بقفينة شامبانيا وبطريقة احتفالية، لتتناوب بعدها أقراح النبيذ، والرسم ودور النشر الهولندية والبلجيكية. المائدة عامرة بما لذ وطاب، والكايات عامرة بالمحبة الشفقة. كانت الكلمات تعرف طريقها إلينا جيداً، رغم أنها كانت تتعثر بالأطباق والأقراح قبل أن تصل سامعنا، وبثت الإحاديث كإيهاها أبدية ولا تريد أن تنتهي، لكن النبيذ هو الذي إنتهى ونفس، ليقترح ستار نعمة لكلمة محبة، الذهاب إلى بيته القريب ليجلب بضع قتان أخرى، لكن علي بدر وقف مبتسماً وهو يطلب منا أن ننظره لحظات، وهكذا نزل إلى القبو الذي تحت البيت، ليخرج حاملاً قفئتي نبيذ أحمَر معتق، وكإيهاه بطل رواية العطر، لتلخص الجلسة أسرع من المترو الذي جلبنا بين جوانحه السريعة. إستعدنا أيام بغداد التي مضت خلفنا كما مضى الأصدقاء كل واحد في طريق، وتذكرنا اليوم الذي تعارفنا فيه أنا وعلي بدر، حين حضر وقتها المعرضي في بغداد بأناقته وهو يحمل بعض كتب الإنجليز،ة، وجولنا حينها وسط لوحات المعرض، لنبدأ خيوط صداقة رائعة تنسج بيننا، وكإيهاه تحاكي الخطوط التي نسجت بها لوحات تلك المعرض البعيد. مضى جزء كبير من الجلسة، حتى جاءت ميثاء، صديقة علي بدر وحيثنا بلغة عربية رائعة وهو يقول متفائراً بنوعية الشورية (أنت تضم مائدتنا العجيبة التي إجتمعت فوقها عدد من اللغات، حيث كانت صديقة علي تحدثني بالعربية والهولندية، بينما إنشغل علي بالحديث مع البس حول رواياته، والكتابة بشكل عام بالانجليزية، وكانت حوارات ستار وزهير بين الفرنسية والانجليزية والعربية.

وعند اقترابنا من الأطراف الأخيرة للجلسة، تقدم علي بدر حاملاً شورية سمك الماكربل التي طبخها بطريقة رائعة وهو يقول متفائراً بنوعية الشورية وإتقانه الطبخ (كان عليّ أن أعد كل شيء خلال ساعتين قبل ميككم).

بعد دقائق وكعادة الهولنديين عند إعجابهم ببعض التفاصيل العراقية والشرقية، صاحبت أليس (ما أظبط هذه الشورية) لتكمل مخاطبة علي بدر (هل الشورية المهلّة؟) فشرح علي كل التفاصيل المتعلقة بذلك، قبل أن يمدّ يده ويخرج من أحد أراج المطبخ قفئينة زجاجية صغيرة فارغة، ملأها بنوع خاص من البهارات، وأعلن أن الجميع (لكن الشورية لا يمكن أن تكتمل دون هذه البهارات الخاصة)، وأعطى قفئينة البهارات إلى البس التي أحمر خادها من الخجل والفرح بهذه الهدية العراقية الطيبة.

إنتهت السهرة بوقت متأخر، ومضينا أنا وزهير والبس نحو محطة المترو، ولا أعرف لماذا تذكرت هناك وأنا أضحك، الصحراء التي تحدث عنها زهير، ربما تذكرتُ ذلك لأن مائدة قطع التذاكر كانت عاطلة. لكن المهم إن إستعدنا اتنا للمغامرة لم يصيبها العطل، وكإيهاه تستعمل أجنحة نستطيع الطيران بها دون أن ندفن في هذا المساء الإستثنائي. إنتبه زهير لحسن الحظ التي إن حواجز الدخول كانت مفتوحة، فدخلنا وبطننا نحو المترو دون تذاكر. لكن المشكلة كانت عند وصولنا، حيث كانت الحواجز مغلقة ولا نفتح سوى بتمرير التذاكر أمام الجهاز كي تفتح البوابات الصغيرة للخروج، فلم يكن أمامنا سوى القفز من فوق العوارض كما يفعل الصبيان الطائشون، وهكذا قفزنا أنا والبس وتبعنا زهير، لنصعد بسرعة بعد أن إختلقت الضحكنا مع وقع أقدامنا على سلم المحطة وقفزنا نحو الشارع، لتسقبلنا أضوية ساحة لويزا من جديد.

ودُعنا زهير ومشيئنا نحو البيت تحمل بهارات علي بدر، وهناك أكملنا السهرة ونحن نستعيد جزء من الضحكات والنقاشات والحوارات التي تركناها على تلك المائدة العجيبة.



عند اقترابنا من الأطراف الأخيرة للجلسة، تقدم علي بدر حاملاً شورية سمك الماكربل التي طبخها بطريقة رائعة وهو يقول متفائراً بنوعية الشورية وإتقانه الطبخ (كان عليّ أن أعد كل شيء خلال ساعتين قبل ميككم).

بجمال التكوين والأسلوب. انه نوع من اجتهاد معماري تمتحننا رؤياه، شهادة لحظة ارهاص ولادة الجديد، والراند، والنموذج البدئي. انه في الاخير، بمثابة دفقة الابداع الاولى المغرزة ببراعة اللغة التصميمية وحذق الصنعة؛ ومن هنا، في اعتقادي، تكمن ثنائية قيمة عمارة قبة الصليبية : مرة، لانها مهمة لذاتها، كحدث تصميمي مرموق، ومرة أخرى، للاحية ارتفاع نموذجها التصميمي، ليكون لاحقاً مصدراً مؤثراً ومرجعياً معمارية للكثير من "الشواهد" المبينة في منتج العمارة الاسلامية، التي لطالما قُبِحت من قبل كثيرين

بكونها من روائع العمارة العالمية! لقد اثر مبنى قبة الصليبية في سامراء تأخيراً مباشراً وعميقاً على مجمل نشاط الابنية المشهدية في جميع انحاء العالم الاسلامي ، واعتبر صنيعه التصميمي نموذجاً ومرجعاً لتلك العمارة التي شاع بنائها في عموم العالم الاسلامي. ولعل نكر "ضريح اسماعيل الساماني" (892-907 م.) في بخارى ببلاد ما وراء النهر ، والذي شُيد بَعْدَ بناء "قبة الصليبية" ، وكذلك ضريح "شاه فيروز" (النصف الثاني من القرن الرابع عشر)، سرجان/مقاطعة "كرمان" <إيران>، وغيرهما من الامثلة التصميمية، تبين بوضوح مدى تأثير عمارة "قبة الصليبية" الواضح والشديد في صياغة تكوينات هذين المبنىين المهمين وعلى تصاميم امثلة عديدة أخرى.

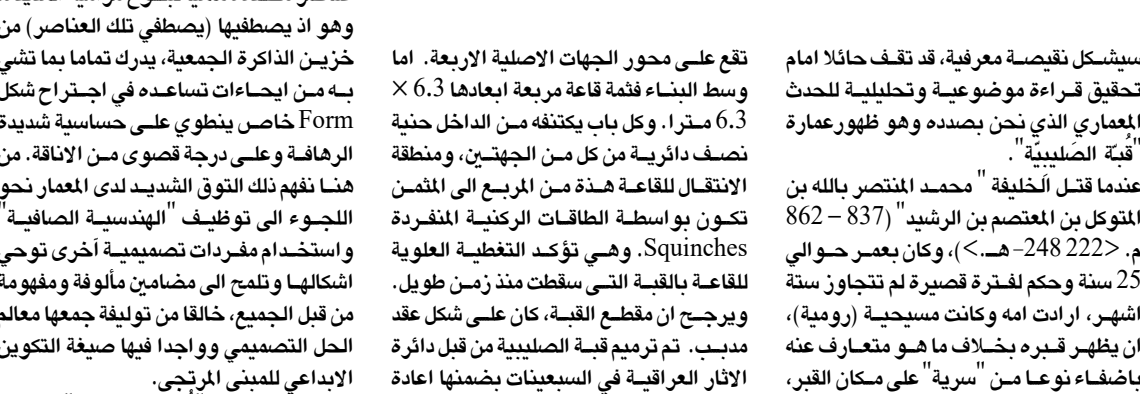
تقتضي الموضوعية العلمية ان نشير الى رأي عدد آخر من الدارسين لـ "قبة الصليبية" والذين ذهبوا في اتجاه اطروحة خاصة بهم تفيد بان المبنى ايهاه لم يكن "ضريحاً" للخليفة العباسي المنتصر بالله، هو الذي دفن وفق بعض المؤرخين الاسلاميين في قصره بالجوسق الخاقاني (كما ينذهب الى ذلك الخطيب البغدادي وابن الهيثم الكوفي على سبيل المثال). واپا تكن نوعية <مشغولية> "قبة الصليبية" ، فانها اندرقت من قبل كثر من الناس المعاصرين لها وغير المعاصرين بكونها "ضريحاً" ،وعلى هذا الاساس تم تبني انموذجها التصميمي كمرجع رائد لمبنى الضريح الاسلامي، وهو ما يفسر نوعية تأثيراته المعمارية العميقة والواضحة على تصاميم هذا النوع من منتج العمارة الاسلامية.

يعاني مبنى "قبة الصليبية" اليوم من ظروف صعبة وقاسية قد تؤدي الى هدمه وحتى تفضي الى اخفائه وتقوده الى زواله كإثر معماري مرموق، ظل متواجداً لعدة قرون؛ يذكرنا بقيمة ما تم اجتراحه سابقاً ويدلنا على نموذج تصميمي رائد واستثنائي في أهميته المعمارية، وذلك بسبب سوء الاستخدام وفظائفه وجور التعاطي معه، وتوظيفه ليقوم بامور وحاجات جد بعيدة عن وظيفته الاصلية؛ هو الذي يمتلك حصانة حفظ وادامته وفرتها له القوانين المرعية وشروط المتطلبات الدولية المعنية في شأنه (وانا أقصد بالذات منظفة اليونسكو التي ادخلت هذا الأثر المعماري المهم في سجلها الثقافي الواجب الحماية والرعاية والحفاظ)، اذ استطلعت مجامع عسكرية احيازه الداخلية للسكن والاقامة فيه ، ما ترتب عن سوء الاستخدام هذا حدوث تشوهات واضرار كثيرة طالت بنيتها الانشائية المتهاككة وافضت الى تشققات في جدرانها واكسائها بطنقة من الدخان الاسود جراء الاستخدامات الجائرة لتلك الاحياز؛ فضلاً على إتخاذ احيازه مكاناً "لتربية" لرجال، اصمت ترح وتشرح في فضاءاته الداخلية، مضية عبثاً وظيفياً جديداً وغير متوقع بتاتا لايحيازاه الداخلية، هي التي ينبغي ان تظل محبمة وبعيدة جدا عن "الكار" جعل هذا الأثر المعماري المهم مكاناً "لتربية" للرجال فيه، وربما مستقبلاً .. لحيوانات أخرى!

كل هذا يتطلب منا، وعبر جريدة المدى الغراء، ان نناشد كل من يهيم امر هذا الأثر العراقي المرموق بالعمل على اخلاء المبنى من شأغلبه وتسلية الى الجهات المعنية (مؤسسة الآثار تحديداً مع اليونسكو)، والتعجيل باجراء صيانته سريعة له ورفع التجاوزات الجائرة والظالمة وغير الحضارية عنه، وليبقى شاهداً ونموذجاً لاهم ما اجترحته العمارة الاسلامية من ابداعات وما اضافته الى منتج العمارة العالمي من روائع تصميمية. واذا كانت من نمة ضرورة قصوى لتواجد تلك المراجع العسكرية في المكان، فالأفضل ابعادهما من موقع "قبة الصليبية" ، ذلك الاثر المعماري المهم بعدة مئات من الأمتار، بعيداً عنه بحيث لا يؤدي وجودها الى مثل تلك الاجراءات السلبية التي يعاني منها هذا المعلم المقرد والاستثنائي في اهميته التصميمية سواء اجهة العمارة الاسلامية ام لتناحية منتج العمارة العالمية!

وكلنا اصل بان يتم تحقيق ذلك باسرع وقت ممكن، لان حالة المبنى المزرية والمؤسفة التي وجدناها مؤخراً ، اثناء زيارتنا الميدانية له تستوجب جراً المناشدة وتتطلب سرعة تنفيذ الاجراءات اللازمة!

سرة أخرى، نحن اصام اثر معماري تاريخي ومرمزي في يضاها. ومن الاجفاف بمكان عدم الاعتاء به وصيانته وترميمه. أمليين والدالة، فضلا على مرام الاستعارة المصاغ



يعني خصوصية المكان الزاخر بالعديد من النماذج المعمارية الفاخرة و احيانا غير المسبوقة في مواضيعها ومقاييسها الحالفا بها مشهد العاصمة العباسية الثانية. ولهذا فقد حرص المعمار مثلما تطلع الجميع بان يكون "صنيعه" التصميمي متناسوقا بالاهمية مع قدر اهمية الرجل المدفون ومتماثلا مع خصوصية البرعات التصميمية الغاصة بها بيثة سامراء المبنية؛ ولئن ادرك لتوه باننه عليه، ايضا، ان "يستنتج" هيئة جديدة تتلائم مع "ثيمته" التصميمية، التي يعرف تاما ان نماذجها المبنية كانت شحيحة ان لم تكن معدومة اصلا، فانه احسن بجديته وخطورة الواجب الملقى عليه. كل ذلك تطلب منه التعاطي باجتهد تصميمي استثنائي مع موضوعه، ونهايه باتجاه بلاغة تصميمية جديدة تكون اكثر اختزلا وتكثيفا، وقادرة، في الوقت عينه، على إجتراح عمل مملوء بالابعاد الدالية.

في مثل هذه الحالة، تتقدم الصيغة التشكيلية النابعة من الرؤيا الفكرية للموضوعة التصميمية لتظهر امكاناتها لدى المعمار المحتهد ولتشكل، في النتيجة، لوحة فنية، تستقي مرجعيتها من "تجريد" يمكنه ان يجد حلا مناسباً للمعضلة التصميمية المشغول بها المعمار. فالتجريد، هنا، كناية عن رمزية باستطاعتها إستحضار النوع؛ التنوع المنتج للمعاني، المعاني "المنثورة" في الفضاء المحيط، الموحية به تشكيلات هذا التجريد المرئي؛ يتعامل المعمار، اذا، مع عناصر محددة سعيا لبلوغ مراميه العديدة، وهو ان يصطفيها (يصطفي تلك العناصر) من خزين الذاكرة الجمعية، يدرك تماما بما تشي به من ايصاءات تساعده في اجتراح شكل Form خاص ينطوي على حساسية شديدة الرهافة وعلى درجة تفهمي من الاناقة، من هنا نفهم ذلك التوق الشديد لدى المعمار نحو اللجوء الى توظيف "الهندسية الصافية" واستخدام مفردات تصميمية أخرى توحى اشكالها وتلمح الى مضامين مؤلفة ومفهومة من قبل الجميع، خالفاً من توليفة جمعها معال الحل التصميمي، واجدا فيها صيغة التكوين الابداعي للمبنى المرثجى.

في عمارة مشهد "قبة الصليبية" تحضر بامتيان تلك الاشكال الهندسية المنظمة ممثلة في المسطح المنقن المضبوط ومستطيلات اوجبه الثمانية، المحفور في منتصفها مدخل ثمان ذات اقواس مدبية، وطبعا تحضر القبة العلوية التي تستقف وسط المبنى المتشكل مقطعا من قوس مدبب ايضا. جدير بالذكر ان المبنى يخلو بصورة شبيهة تامه من عناصر تزيينة او زخرفية. وما عدا وجود الطاقات الركنية المفردة التي تساعد في تحويل تسقيفات الشكل المربع الى محيط القبة العلوية الدائري، ووجود الحنايا التي تحيط من جهتي الداخل الداخلية الاربعة فان جمالية الشكل العام لمبنى "المشهد" تنمظهر اساسا من خلال منظومة التناسب الرشيق التي اوجدت مقاسات وابعاد عناصر المبنى المختلفة، بالإضافة، طبعاً، الى الأثر "التكتوني" TeC- tonic الجمالي الذي صنعه نوعية المادة الانشائية الوحيدة وهي الحجر المستخدم في التركيب الانشائي للمبنى. واضح ان معمار المشهد يسعى وراء إختصاص مفردات التصميمية وتحديددها، لجهة توجيه اهتمام المتلقي نحو عناصر هيئة التشكيل المختزلة التي اجترحتها، واضعا مبناه على مرتفع ترابي اوصى بتنفيذه. وقد انجز تصميم اربع مرراقي Ramps المصطبات منحدره تؤمن الوصول السلس الى قمة التلة الترابية، حيث تنهض هناك كتلة المشهد وتتكشف امام انظار المشاهد، كما تفتتح زهور النبتة المغروسة في تربتها!

وإجمالاً، فنحن ازاء حدث تصميمي، يترع لتأسيس "نوع" من المباني، سيكون وجوده غاية في الاهمية لجهة تشكل تنويعات العمارة الاسلامية وإثراء نماذجها التصميمية المعيرة، فما اجترحه المعمار السامرائي من "بنية" تصميمية رائدة، سيحمل المعنى والدالة، فضلا على مرام الاستعارة المصاغ

إنقذوا .. "قبة الصليبية" في سامراء!

رسالة مفتوحة الى من يهيم الأمر

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

»

.. و"قبة الصليبية"، مدار المناشدة هذة، هي احدى المآثر العمرانية المميزة في سامراء، الحاضرة العباسية المعروفة، ويعود تاريخها الى سنة 862 م، وتعد من اهم نماذج العمارة الاسلامية وحتى العمارة العالمية، وهي اصلا مشمولة (في عام 2007) ضمن قائمة التراث العالمي الواجب الحفاظ عليه الذي تتيناه اليونسكو.

»

تنبع اهمية وقيمة "قبة الصليبية" بكونها، وفق رأي كثر من الدارسين، شُيدت لتكون "أول" نموذج لـ "ضريح" في العمارة الاسلامية. ولهذا يعد المبنى السامرائي هذا اضافة مهمة ذات شأن في تنوع "تابلوجية" Typology العمارة الاسلامية، اذ استطاع المبنى بظهوره الخاص واللافت ان يثري منتج العمارة الاسلامية وبالتالي منتج العمارة العالمي. ومع ان وجود امكنة دفن الموتى او ما يعرف بالمقبرة/ "الروضة" او "الجبانة" هو حدث تخطيطي شائع، بل ملازم في الكثير من الاحيان لمخططات المدن الاسلامية، فان نوعية ذلك الحدث، تحديداً، هو الذي يضفي على تلك المدن سمة مميزة، يكسبها، بالتالي، خصوصيتها. وفي هذا الصدد يشيرالمؤرخ الهندي "هشام جعيط" الى دور <الجبانات> "وجودها في مخطط المدن الاسلامية، ويكتب عن تواجده بدور المركز لتجميع القبيلة، فكانت النقطة الحساسة، والساحة العمومية، وقلب الخطة النابض" ويشير ايضا " .. كانت الجبانة ثمرة للعقوبة الخالقة في عالم القبائل، لان السلطة لم تتدخل في اقامتها، فكان عليها ان تنجو منطقياً من تأثير الحضارات المحلية المحيطة، وخلافاً لذلك فهي ترجع الى نسبها العربي" . ويذكرنا واحد من اهم الدارسين للعمارة الاسلامية البريطاني "روبرت هيلينبراناند" Robert Hillenbrand، بان " ... لا يمكن لاي زائر يقظ للعالم الاسلامي ان لا يتفاجأ بالعدد الهائل من الاضرحة في المدن الاسلامية وفي ريفها على حد سواء. فدور تلك المنشآتات في الية المبنية لا يضاها، كما انه لايقاس في اهميته وحضوره مقارنة في مخططات المدن الغربية.

لا يمكن الحديث عن عمارة "قبة الصليبية" بمعزل عن ذكر طبيعة "الناخ" الابداعي الذي وسم مدينة سامراء طيلة فترتها القصيرة التي تقدر بحوالي نصف قرن تقريبا. كما لا يمكن التناهي عن تأثيرات حواضر اسلامية كبرى في تكريس ذلك المناخ التجديدي ولاسيما تأثيرات بغداد بكون سامراء الوراثة الشرعية مختلف النجاحات العمرانية والمعمارية للعاصمة العباسية الاولى. واذ اتينا على مجمل النشاط العمراني السامرائي الحموم والمتنوع والرائد في الكثير من جوانبه، فسندجد نماذج تصميمية تجاوزت بلغتها المعمارية ونوعية تكوينياتها التصميمية الكثير من امثالها في مناطق جغرافية متنوعة. لنتذكر "مسجد المتوكل الكبير" (848-852 م.)، ومقاييسه ومقاساته الضخمة، مع مئذنته "اللموية" ذات الشكل الفريد والمؤثر؛ او لنسترجع ظهور الحزف الزجاجي الملون كجزء من مفردات "الانترير" الداخلي للاحياز المترفة في قصور ودارات سامراء العديدة؛ او لنستحضر بين النجاحات التصميمية، تنويعات اشكال الزخرفة الحائطية وكذلك رسومات جداريات سامراء وثيماتا المميزة والجريئة، ناهيك عن ذكر الممارسات التخطيطية ذات الابعاد الشاسعة وعناصرها البنائية التي اقرنت بها الفعالية العمرانية السامرائية، نمة، انن، نشاط معماري دؤوب ومتعدد ومتنوع وينطوي على مقاييس مختلفة، كان، وقتها، من ضمن الممارسات العادية للفعالية المعمارية اليومية في سامراء فضلا على الخبرة والمهارة العبيقتين التي اکتسبهما العمل البنائي ومنظوماته الانشائية جراء عمليات الاعمار الواسعة واشغال التنفيذ التي اُجريت وقتذاك. وفي اعتقادنا، من ان عدم استحضار تلك الاجزاء الابداعية، او محاولة اغفال معرفة مناخات العمل التصميمي حينذاك،

سيشكل نقيصة معرفية، قد تقف حائلا امام تحقيق قراءة موضوعية وتحليلية للحدث المعماري الذي نحن بصده وهو ظهور عمارة "قبة الصليبية". عندما قتل الخليفة "محمد المنتصر بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد" (837 – 862 م. <248-248 م.>)، وكان بعمر حوالي 25 سنة وحكم لفترة قصيرة لم تتجاوز سنة اشهر، ارادت امه وكانت مسيحية (رومية)، ان يظهر قبره بخلاف ما هو متعارف عنه باضفاء نوعاً من "سرية" على مكان القبر، كما درجت في العادة مراسيم دفن الخلفاء العباسيين. ويذكر المؤرخ العباسي "ابو الحسن المسعودي" (896 – 957 م.) من ان "المنتصر هو أول خليفة من بني العباس فيما قيل عرف قبره، وبذلك أن امه طلبت إظهار قبره.. (شريح يوسف، تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور، بغداد، 1982، ص.355). وكانت تلك العادة تقتضي جهد الامكان التقوي عن مكان الدفن، حتى لا تتكرر أعمال نبش قبورهم، فلما جرى من اخراج جثث وحفر وتهديم لقبور خلفاء واعضاء البيت الاموي اثناء الانتفاضة التي قامت في الامويين وافضت، كما هو معلوم، الى انتقال الحكم الى البيت العباسي. ووفقا للمؤرخ "أبو جعفر الطبري" (839 – 923 م.)، فان " .. المنصور لما توفي حفر له مائة قبر، ودفن في كلها لئلا يعرف موضع قبره الذي هو ظاهر للناس، ودفن في غيرها للخوف عليه، ثم قال، وهكذا قبور خلفاء ولد العباس لا يعرف لأحدهم قبر . (المصدر السابق، ص. 356).

يقع مبنى "قبة الصليبية" شمال غرب سامراء الحالية بحوالي 16 كم، وهو مشيد بالجهة الغربية من نهر جلبة. ووفقا لكثير من المصادر والمراجع التي تناولت هذا الأثر المعماري، فان موقع "قبة الصليبية" يبعد بحوالي 1.5 كم جنوب قصر المعتضوق <"العاشق"> (877 – 882 م.)، ويتشكل المبنى الواقع باعلى تلة ترابية اصطناعية، من شكل ثمانى بطول قطر 16 مترا، وثمة مثل ثمانى داخلي يعرف بوضوح قبره الذي هو عن الاول برواق يبلغ عرضه 2.6 متر مطوى بقبو نصف اسطواني، يرتكز على عقود في نهايته، وفي كل ضلع من اضلاعه الثمانية الخارجية توجد فتحة معقودة، وشكل العقد من النوع المدب ذي المركزين الذي شاع لفترة في سامراء. وللمؤمن الداخلي اربعو مداخل

تقع على محور الجهات الاصلية الاربعة. اما وسط البناء فتمة قاعة مربعة ابعادها 6.3 × 6.3 مترا. و كل باب يكتفه من الداخل حنية نصف دائرية من كل من الجهتين، ومنطقة Form خاص ينطوي على حساسية شديدة الرهافة وعلى درجة تفهمي من الاناقة، من هنا نفهم ذلك التوق الشديد لدى المعمار نحو اللجوء الى توظيف "الهندسية الصافية" واستخدام مفردات تصميمية أخرى توحى اشكالها وتلمح الى مضامين مؤلفة ومفهومة من قبل الجميع، خالفاً من توليفة جمعها معال الحل التصميمي، واجدا فيها صيغة التكوين الابداعي للمبنى المرثجى.

في عمارة مشهد "قبة الصليبية" تحضر بامتيان تلك الاشكال الهندسية المنظمة ممثلة في المسطح المنقن المضبوط ومستطيلات اوجبه الثمانية، المحفور في منتصفها مدخل ثمان ذات اقواس مدبية، وطبعا تحضر القبة العلوية التي تستقف وسط المبنى المتشكل مقطعا من قوس مدبب ايضا. جدير بالذكر ان المبنى يخلو بصورة شبيهة تامه من عناصر تزيينة او زخرفية. وما عدا وجود الطاقات الركنية المفردة التي تساعد في تحويل تسقيفات الشكل المربع الى محيط القبة العلوية الدائري، ووجود الحنايا التي تحيط من جهتي الداخل الداخلية الاربعة فان جمالية الشكل العام لمبنى "المشهد" تنمظهر اساسا من خلال منظومة التناسب الرشيق التي اوجدت مقاسات وابعاد عناصر المبنى المختلفة، بالإضافة، طبعاً، الى الأثر "التكتوني" TeC- tonic الجمالي الذي صنعه نوعية المادة الانشائية الوحيدة وهي الحجر المستخدم في التركيب الانشائي للمبنى. واضح ان معمار المشهد يسعى وراء إختصاص مفردات التصميمية وتحديددها، لجهة توجيه اهتمام المتلقي نحو عناصر هيئة التشكيل المختزلة التي اجترحتها، واضعا مبناه على مرتفع ترابي اوصى بتنفيذه. وقد انجز تصميم اربع مرراقي Ramps المصطبات منحدره تؤمن الوصول السلس الى قمة التلة الترابية، حيث تنهض هناك كتلة المشهد وتتكشف امام انظار المشاهد، كما تفتتح زهور النبتة المغروسة في تربتها!

وإجمالاً، فنحن ازاء حدث تصميمي، يترع لتأسيس "نوع" من المباني، سيكون وجوده غاية في الاهمية لجهة تشكل تنويعات العمارة الاسلامية وإثراء نماذجها التصميمية المعيرة، فما اجترحه المعمار السامرائي من "بنية" تصميمية رائدة، سيحمل المعنى والدالة، فضلا على مرام الاستعارة المصاغ

تقع على محور الجهات الاصلية الاربعة. اما وسط البناء فتمة قاعة مربعة ابعادها 6.3 × 6.3 مترا. و كل باب يكتفه من الداخل حنية نصف دائرية من كل من الجهتين، ومنطقة Form خاص ينطوي على حساسية شديدة الرهافة وعلى درجة تفهمي من الاناقة، من هنا نفهم ذلك التوق الشديد لدى المعمار نحو اللجوء الى توظيف "الهندسية الصافية" واستخدام مفردات تصميمية أخرى توحى اشكالها وتلمح الى مضامين مؤلفة ومفهومة من قبل الجميع، خالفاً من توليفة جمعها معال الحل التصميمي، واجدا فيها صيغة التكوين الابداعي للمبنى المرثجى.

في عمارة مشهد "قبة الصليبية" تحضر بامتيان تلك الاشكال الهندسية المنظمة ممثلة في المسطح المنقن المضبوط ومستطيلات اوجبه الثمانية، المحفور في منتصفها مدخل ثمان ذات اقواس مدبية، وطبعا تحضر القبة العلوية التي تستقف وسط المبنى المتشكل مقطعا من قوس مدبب ايضا. جدير بالذكر ان المبنى يخلو بصورة شبيهة تامه من عناصر تزيينة او زخرفية. وما عدا وجود الطاقات الركنية المفردة التي تساعد في تحويل تسقيفات الشكل المربع الى محيط القبة العلوية الدائري، ووجود الحنايا التي تحيط من جهتي الداخل الداخلية الاربعة فان جمالية الشكل العام لمبنى "المشهد" تنمظهر اساسا من خلال منظومة التناسب الرشيق التي اوجدت مقاسات وابعاد عناصر المبنى المختلفة، بالإضافة، طبعاً، الى الأثر "التكتوني" TeC- tonic الجمالي الذي صنعه نوعية المادة الانشائية الوحيدة وهي الحجر المستخدم في التركيب الانشائي للمبنى. واضح ان معمار المشهد يسعى وراء إختصاص مفردات التصميمية وتحديددها، لجهة توجيه اهتمام المتلقي نحو عناصر هيئة التشكيل المختزلة التي اجترحتها، واضعا مبناه على مرتفع ترابي اوصى بتنفيذه. وقد انجز تصميم اربع مرراقي Ramps المصطبات منحدره تؤمن الوصول السلس الى قمة التلة الترابية، حيث تنهض هناك كتلة المشهد وتتكشف امام انظار المشاهد، كما تفتتح زهور النبتة المغروسة في تربتها!

وإجمالاً، فنحن ازاء حدث تصميمي، يترع لتأسيس "نوع" من المباني، سيكون وجوده غاية في الاهمية لجهة تشكل تنويعات العمارة الاسلامية وإثراء نماذجها التصميمية المعيرة، فما اجترحه المعمار السامرائي من "بنية" تصميمية رائدة، سيحمل المعنى والدالة، فضلا على مرام الاستعارة المصاغ



صدر حديثاً، عن دار المدى، كتاب جديد بعنوان "الابن في ظل أبيه" بعنوان ثانوي "قصة الحب والكرهية" لابن الكاتب الشهير ليو لستوي، للناقد بافل باسينسكي، وتوقيع المترجم نزار عيون السود. وقد تضمن الكتاب وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. ولد ابن تولستوي في عام 1869، وأطلق عليه اسم أبيه، حيث حاول أن يصبح طبيباً وكاتباً ونحاتاً وشخصية سياسية، فضلاً عن قبوله بكونه ابن الكاتب العظيم فقط، لكنه لم يحقق تلك الأحلام، وعاش حياة محطمة، لتتحول محبة الأب إلى كراهية.



كاتب بطران

عندما تجد كاتباً "بطراناً" مثل جنابي يتحدث عن بلدان العالم التي تسود فيها قيم القانون والتقدمية والإزدهار، فعليك أن تتيقن أنه محترمان ماذا يكتب وهو يتفرد على قوة المؤسسات الأمنية لبلاد الرافدين في فرض شعارها "السلاح بيد الدولة"، والذي أصبح أقصى ما تتمناه الرئاسات الثلاث، وأقصى ما نفرح به هذا الشعب الذي يراد منه يوماً أن يبقى ساهاً لا يعرف نتيجة مباريات دوري "السلاح بيد الدولة".

منذ سنوات وبدافع الحسد فقط لاغير، أتابع أخبار سنغافورة وماليزيا وفيتنام ورواندا، وفي كل مرة أسأل نفسي: كيف استطاعت هذه البلدان أن تحقق الرفاهية لشعوبها؟ وأن تجعل المواطن يعرف جيداً أن هناك مؤسسات مهمتها تقديم أقصى الخدمات له؟ وكنت أعجب كلما أسمع من أحد أن بلداً مثل تايلند، تحولت من العوز إلى واحدة من أسرع اقتصاديات آسيا نمواً.. فعلى الرغم من أن هذه البلاد تفتقر إلى الموارد الطبيعية، إلا أن دخل الفرد فيها يدخل كل عام في منافسة على المراكز الأولى مع سنغافورة وبروناي وماليزيا.

استطاعت تايلند أن تفعل في نصف قرن، ما عجزت عن فعله أنظمة ثورية ترفع شعار نموت نموت ويحيا القائد، فقد عملت على اجتذاب رؤوس الأموال من كل بقاع الأرض وشجعت على الزراعة والصناعة، وأصبحت السياحة فيها في المراكز الأولى عالمياً، ولا أريد أن أخبركم أن تايلند يدخلها سنوياً أكثر من 40 مليون سائح، وقبل أعوام حصلت العاصمة بانكوك على لقب المدينة الأكثر استقبالاً للسائح، تلته باريس ولندن، ورغم كل هذا فإن تايلند خرجت منذ أشهر في احتجاجات ضخمة تطالب بتشكيل حكومة جديدة، دستور جديد، وإصلاح النظام الملكي، الذي يرون أنه سبب المشكلات السياسية في البلاد.

وربما يجد البعض في حديثي عن تظاهرات تايلند نوعاً من البطر، لأنه في هذه البلاد أصرت أحزاب السلطة على أن تؤكد للعالم بأن الذي سرق البلاد وخربها وأشاع الطائفية والمحاصصة وبياع المناصب إنما هم الشباب الذين تظاهروا في ساحات الوطن ضد الفساد والانتهازيين. سيقول قارئ عزيز: يارجل لماذا لا تريد أن تترك أن مسؤولينا الأفضل ألدوا ملفات مهمة مثل الخدمات والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن وبلف واحد هو الصراع على السلطة ومنافعتها، ففي كل يوم يصحو العراقيون على سؤال جديد هل الحديث اليومي عن الدستور يمكن أن يعوضهم، سنوات من التخطيط والارتجالية والمحسوبية والانتهازيين التي مارسها العديد من السياسيين، فبدلاً من أن يكون سعي السياسة إلى يكون العراق تاريخاً من الاستقرار والإزدهار، تحول على أيديهم إلى سلسلة طويلة من التجارب الفاشلة في الحكم، مرة في الحديث عن أخطاء الدستور، ومرات عدة في السعي إلى إقصاء الآخرين بكل الوسائل.

سلط النص الضوء على قضية المغيبين الذين انتفضوا من أجل التغيير فجهوا بالقمع والاختطاف وقسوة ومخاطر الموت.

وأردف عودة أن "نص مسرحية (ROM) يتحدث بالضبط عن غرف ومحاجر المعاناة التي يكابدها المختطفون والمغيبون من ضحايا التعبير عن الرأي والتي تشهد التعذيب النفسي والجسدي وانتهاكات إنسانية أخرى لا يسعنا نكرها". مشيراً إلى أن "الفوز بجائزة أدبية يحلّل الكاتب مسؤوليات إضافية عليه أن يفي بالترامات تجاه القارئ والمتلقي"، وأضاف "أنا الآن مطالب بتقديم الأفضل وحالياً اعلم على إصدار مجموعة مسرحية خاصة بي". وتخللت الاحتفالية التي حضرها جمهور كبير من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي قراءات شعرية وكلمات ومعزوفات شعرية وتوزيع دروع وتوقيع الكتب. وكان الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق قد أعلن يوم 26 آذار 2023 عن نتائج مسابقة أدب الشباب 2023 دورة الشاعر الراحل أكرم الأمير وظهرت النتائج فوز كل من حسين خليل ومحمد حسين جبري وعبد الله النائي بجوائز الشعر وخلف حسين ومهند عباس ومصطفى أحمد في مجال القصة القصيرة وأمير رافت وخالد مهدي في مجال الرواية ومرضى عودة وحيدر حسين وسحاب رزاق في مجال المسرح.



نعيشه اليوم". وأضاف أن "أحداث المسرحية تدور في غرفة يقيم فيها إنسان يعبر عن رفضه لما يدور حوله في المجتمع وقهره وتدجينه"، مبيناً أن "شخص سواه في المجالات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وغيرها"، وأضاف "كما

ظل تلك الظروف القاسية وعبر عنها وجسد حياة الشخص الذي واجهته جملة من التحديات التي تحاول كسر إرادة الإنسان وقهره وتدجينه"، مبيناً أن "شخص سواه في المجالات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وغيرها"، وأضاف "كما

المسرحي (ROM) ان "الفوز بالجائزة جاء في وقت كنت فيه بأمس الحاجة لدفعة معنوية بعد تعرضي لسلسلة من الفقدانات والمعاناة على المستوى الشخصي والعالم". لافتاً إلى ان "النص المسرحي الفائز ولد في

قار سبق وان نظم ورشا تدريبية للأدباء الشباب وان بعض الفائزين هم من ثمار تلك الورش الإبداعية". وفي حديث لـ(المدى) قال الكاتب المسرحي مرضى عودة الفائز بالجائزة الأولى في مجال المسرح عن النص

اتحاد أدباء ذي قار يحتفي بالفائزين في مسابقة أدب الشباب لعام 2023

ذقي قار / حسين العامل

احتفى اتحاد ادباء وكتاب ذي قار بخمسة كتاب من اعضائه حصوا مراكز متقدمة في مجال الشعر والقصة والمسرح بمسابقة ادب الشباب لعام 2023 التي نظمتها اتحاد ادباء العراق مؤخرًا، وذلك في امسية ثقافية اقامها على قاعة المركز الثقافي وسط الناصرية. وحصد ادباء وكتاب ذي قار خمس جوائز في المسابقة المذكورة إذ احتل النص الشعري (سفر بقطار عاطل) للشاعر حسين هليل المرتبة الاولى في مجال الشعر فيما فاز النص المسرحي (ROM) بمرضى عودة بالجائزة الاولى في مجال المسرح، وفازت مسرحية (المعجزة) لحيدر حسين بالجائزة الثانية ومسرحية (نيكروفيليا) لسحاب رزاق بالجائزة الثالثة، في حين فاز النص (تعويذة نيرغال) لمهند عباس بالمرتبة الثانية في القصة. وقال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار علي الشيبال لـ(المدى) ان "اتحاد الادباء والكتاب في ذي قار احتفى بخمسة من المبدعين الشباب الذين فازوا مؤخرًا بمسابقة أدب الشباب لعام 2023 دورة الشاعر الراحل أكرم الأمير"، مبيناً ان "ادباء ذي قار حصوا جوائز متقدمة في مجال الشعر والقصة والمسرح". مشيراً إلى ان "ذي قار حصلت جميع جوائز المسرح في المسابقة ومن بين الفائزين كاتبة مسرحية واعدة نعمل عليها كثيراً"، لافتاً إلى ان "اتحاد الادباء في ذي

الأدوات الفلاحية صناعة محلية يدوية ما زالت

تحافظ على وجودها

□ ميسان / مهدي الساعدي

هيمت احد صناع الادوات الفلاحية يعمل برفقة والده الشيخ الكبير يقول في معرض حديثه لـ(المدى) وهو منهمك بصناعة احدى القطع ومستشهماً بحديثه عنها "من الادوات التي نصنعها المنجل، الذي تتداخل في صناعته الحدادة والنجارة، من تحضير قطعة الحديد وادخالها في النار ثم طرقها وحنيتها وصولاً الى اعداد المقبض الخشبي، ويعتمد حجمه ايضا على طريقة استخدامه فمنه ما يستعمل للحصاد وخصوصا الحنطة والشعير، واخرى تستعمل للحشائش والخضروات وغيرها للخيل". يستعمل هيمت ادوات اساسية بسيطة في عمله، منها البريمز والمطرقة والسندان والمبرد وسكين لعمل اشكال خشبية متنوعة، معتمداً على مهارته في الصناعة والتشكيل. ويبين المهتم بالشأن الفولكلوري في ميسان نصيف جاسم لـ(المدى) أنه تعتبر الصناعات الشعبية احدى الهويات التي تميز الصناعات المحلية، ويتجلى من خلالها ابداع ابناء المحافظة، وخصوصا ابناء الطوائف التي تعيش فيها منذ القدم واجادتهم لصناعة انواع الادوات التي تستخدم في سد الحاجة المحلية، رغم تواجدها المستورد منها في الاسواق".

الحدادة والنجارة وخصوصا صناعة الادوات الفلاحية المختلفة، والتي يتم صنعها بشكل يدوي، حيث توارثنا تلك المهنة من الآباء والاجداد ويدورنا نعلمها لأولادنا والإجيال القادمة". ويضيف "ومن الأدوات التي ما زلنا نصنعها وتجدها اقبالا من قبل الفلاحين واصحاب البساتين، المنجل والمساحة والمرواح، وادوات اخرى من التي تتحناج الى المهارة ودقة عاليتين، وما زالت تجد اقبالا على الرغم من دخول البضاعة المستوردة والتي تكون ارخص ثمننا منها". يجد الباحثون عن شراء تلك الادوات ضالتهم في سوق النجارين في مدينة العمارة، الذي ما زال يحتفظ بطابعه الفولكلوري كأحد اقدم اسواق المدينة، ويقول عنه المدون مصطفى محمد لـ(المدى) "يعد سوق النجارين في مدينة العمارة احد اقدم اسواق المدينة، ويعتبر واحدا من امتدادات سوقها الكبير الذي يعود عهد بنائه الى القرن الثامن عشر الميلادي، وما زال يحمل العديد من مظاهره القديمة ويحتضن اصحاب المهن والحرف والصناعات الشعبية، مثل الصناعات الخشبية اليدوية ومنها صناعة الادوات الفلاحية والتي تعنى بأعمال الزراعة والبستنة".

يكتظ محل ابو سعد صباح كل يوم بالمارة واغلبهم من الفلاحين، الذين يقبلون على مدينة العمارة اما للتسوق او لقضاء حوائج معينة خصوصا ايام الانتاج والحصاد، لشراء ادوات اعتادوا على استعمالها منذ القدم. الادوات الفلاحية اليدوية صناعة ما زالت تقاوم الإندثار بسبب الحداثة والآلات المستوردة، ويحافظ على صناعتها لغاية اليوم صناع توارثوا مهنتهم من آباءهم عن اجدادهم، واغلبهم من ابناء الصابئة المندائين في سوق النجارين احد اقدم اسواق مدينة العمارة، ومناطق اقصية ونواحي المحافظة. يقول ابو سعد الزهيري لـ(المدى) "يمتحن ابناء الصابئة المندائية في محافظة ميسان منها كثيرة وعرفوا بجادتها، منها

هيفاء وهبي تتلقى نصيحة

لاستعادة مكانتها في

السينما المصرية

□ متابعة / المدى

توقف الناقد السينمائي طارق الشناوي، أمام تراجع إيرادات أفلام النجمة اللبنانية هيفاء وهبي في دور العرض المصرية للمرة الثانية على التوالي، بعد فشل فيلمها الأخير "رمسيس باريس" في المنافسة بموسم أفلام عيد الفطر، ومن قبله فيلم "أشباح أوروبا"، وأكد الشناوي أن إصرار هيفاء على تقديم شخصية "الفتاة الشعبية" جعلها تكرر نفسها. وقال طارق الشناوي في لقاء متلفز: "هيفاء وهبي في فيلم رمسيس باريس اعتمدت على كتاب فيه وصف بنت البلد مجرد كليشيهات وذاكرته كويس والمشكلة هنا في المخرج كمان هو بيعتقد إن دي بنت البلد". وأضاف: "هيفاء بيتصلها على إنها ست جميلة لكن محدش قادر يوظفها سينمائياً كويس، ويقولها لازم تتخلصي من أدوارك اللي كلها كليشيهات وشبه بعض". وتابع طارق الشناوي: "المشكلة في اعتقادهم بأن هذا هو دور بنت البلد، لكن جميع أفلامها الأخيرة هي مجرد محاولة لاستثمارها سينمائياً، كنجمة، مطربة، ناجحة، ولها جمهور، ولكن لم يستطع أحد توظيفها توظيفا جيدا، ونصيحتي لها أن تتخلي عن كل "الكليشيهات" التي تقدمها في أدوارها لأن جديتها متشابها". يُذكر أن آخر أعمال الفنانة هيفاء وهبي هو فيلم "رمسيس باريس"، الذي شاركت به في موسم عيد الفطر 2023، وسجل الفيلم حتى الآن 3 ملايين و 500 ألف جنيه فقط، وبات الأقرب لمغادرة قاعات السينما مع بدء طرح أفلام موسم عيد الأضحى والصيف.



شهد مشاركة جميع فروع القسم

إقامة مهرجان "التصميم" في كلية الفنون الجميلة

□ بغداد / عامر مؤيد



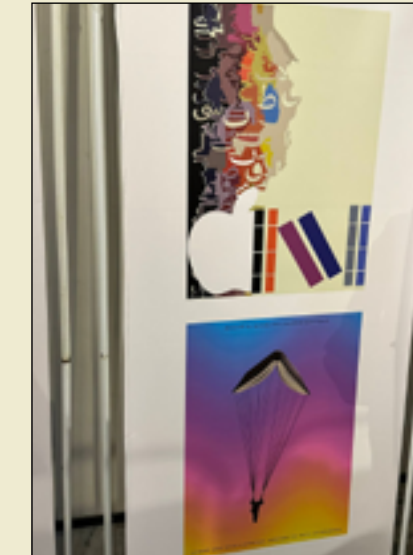
أقيم مهرجان قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة في العاصمة بغداد بمشاركة الطلبة المتخرجين من المرحلة الرابعة وكافة فروع القسم ويأشرف مباشرة من الاساتذة.

وقال معزز عناد رئيس قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة في حديثه لـ(المدى)، ان "كلية الفنون شهدت المعرض السنوي لطلبة الصف الرابع وهي مشاريع التخرج للفروع الطباعي، الصناعي، الداخلي والإقامة". وأضاف عناد ان "المهرجان عرض فيه الطلبة خلاصة نتائجهم وخبراتهم على مدار الدراسة الجامعية لأربع سنوات في ميدان التخصص الدقيق وان المهرجان شهد طفرة نوعية في ميدان التصميم والتكوين والاداء".

في مهرجانات دولية وايضا نستضيف مصممين من دول خارجية كذلك. طلبة كثر شاركوا منهم شمس فلاح في قسم التصميم حيث تقول في حديثها لـ(المدى)، ان



مشروع التخرج الخاص بها تركز على الكتب وقت جعل 4 بوسترات خاصة بالكتاب". وتشير فلاح الى ان "فكرتها كانت تخصص الكتب ما في الكتاب من اهمية كبيرة ويجب ان يوجد رف عليه كتب في كل منزل لان المنازل التي فيها الكتب تكون مليئة بالمعرفة". عن اعمالها تقول فلاح ان "أفكارا كثيرة نفذتها في مشروع التخرج منها ربط التكنولوجيا بالكتاب وامكانية القراءة عبر الهواتف الذكية، اضافة الى رص الكتب على شكل جدار فالتسليح بالمعرفة لا يمكن ان يُكسر، والكتاب ايضا على شكل مظلة حيث ينقل الانسان من مكان لآخر".



زميلتها ميس الطائي عن مشروع تخرجها تذكر لـ(المدى)، ان المشروع الخاص بها "ركز على الوقت وكيفية استثمار هذا الامر في الحياة اليومية حيث ان كل دقيقة فيها فائدة". وتبين الطائي انها "صممت أكثر من بوستر فيما يخص الوقت، منها انه يركض وراء الانسان لذلك يجب الاستفادة منه جدا، وكذلك فيما يخص ضرورة اعطاء الاحترام الكافي للوقت في جميع الاعمال الحياتية".